المــملكة العربية الســعودية
وزارة التــعليم العــالي
جـــامعة القــصيم
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قســم العقيدة



الشيعة في إندونيسيا

بحث فصلي في الفصل الأول
(ماجستير العقيدة)

إعداد : بريئا منتقى فتحوري

الرقم الجامعي : ٣٦١١١٨٤٢٨

إشراف

أ.د. ناصر بن عبد الله القفاري

الأستاذ بقسم العقيدة في جامعة القصي

١٤٣٦-١٤٣٧هـ



الشيعة في إندونيسيا
وجهود أهل السنة في مكافحتها

مقدمة

امتد تاريخ الشيعة الاثني عشرية عبر القرون وتوسع مدها حتى عمت العالم الإسلامي أجمع بقوتها الفكرية والمادية والسياسية والعسكرية؛ إلى أن وصل إلى جزر الأرخبيل في جنوب شرق آسيا فلبين، ماليزيا وإندونيسيا في القرن الثاني عشر.

مما لفت النظر أن الشيعة في إندونيسيا هي الإمامية الاثني عشرية التي تتمركز في إيران؛ ويعرف ذلك من معتقداتها وطقوسها التي لا تختلف بالشيعة الإمامية الاثني عشرية وأيضا من تقريرات علماء إندونيسيا، كما سيأتي ضمن الباب الثالث.

اتخذت الشيعة وسائل وأساليب متنوعة في دعوتها إلى التشيع؛ من دعوى محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإبداء تظلم وآلام آل البيت من قبل أعدائهم في صدر الإسلام، ويُبذل في سبيلها الغالي والنفيس.

في العصر الحاضر، وفي إندونيسيا البلد الذي ارتسم بسماته على صحفات وجوه أهله، الدولة التي تعتبر أكبر دولة إسلامية في العالم حيث تتمتع بأكبر عدد المسلمين سكانا فقد حظيت بهذا السبب باهتمام خاص من قبل (المبشرين) الشيعة، فلم يفلت من هجمات المد الشيعي بدءا من وسائل تعليمية كبناء منشآت تعليمية: مدارس ومعاهد ومراكز ما يتم بعدها بعثات الطلاب إلى حوزات القم والنجف في إيران عن طريق السفارة الإيرانية في إندونيسيا، إلى أن توصل إلى إنشاء دور طباعة الكتب والدوريات والمجلات وإنشاء مؤسسات اجتماعية ودور الإعلام الإذاعية والتلفيزيونية ومواقع شبكة الإنترنت حتى الوصول إلى العضوية في البرلامان الوطني؛ فظهر جراءها شخصيات بارزة منتحلو المذهب أو محايدوه وتبعهم في ذلك بسطاء الناس(١).

ويقصد من هذا البحث هو إبراز حركة دعوية للفرقة الشيعة الإمامية في إندونيسيا من خلال تناول نشأتها معتقداتها ونشاطاتها وأبرز شخصياتها؛ ثم أردف بعد ذلك بمبحث جهود علماء إندونيسيا في مكافحتها أفرادا وجماعات.

(١) انظر خريطة الشيعة في العالم صـ ٢٢٨-٢٢٩.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. كيف كان تاريخ نشأة الشيعة في إندونيسيا؟
٢. من هم أبرز دعاة الشيعة في إندونيسيا؟
٣. ما هي نشاطات دعوية للشيعة؟
٤. ما هي عقائد الشيعة السائدة في إندونيسيا؟
٥. ما هي جهود علماء أهل السنة في محاربة الشيعة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في بيان تاريخ نشأة الشيعة الإمامية، حيث دارت فيه نظريتان بين نظرية الشيعة ونظرية أهل السنة والجماعة، وذكر أبرز دعاة الشيعة ونشاطات الشيعة وبيان عقائدهم وجهود أهل السنة في الرد عليهم.

أسباب اختيار الموضوع

اختار الباحث هذا الموضوع لغاية أهميته وخطورته، خاصة وأن الموضوع لا يزال بحاجة إلى خدمة في توسيع مباحثه وتجدد ما يدور حوله بين فينة وأخرى ولأسباب آتية:

١. إن الشيعة الإمامية الاثني عشرية تشهد خلال أربعة عقود متأخرة (بعد الثورة الخمينية) امتداد حركتها وتظهر نشاطاتها ونفوذها السياسي في الدول العربية وغير العربية في الشرق الأوسط من سوريا ولبنان والبحرين والعراق والسعودية وفي جنوب شرق آسيا: إندونيسيا وفلبين وتيلاند وماليزيا.
٢. التوعية لسكان إندونيسيا، من أجل أن يتبصروا حقائق الشيعة وانتشار نشاطاتها في الآونة الأخيرة.
٣. إبراز شخصيات وعلماء إندونيسيا الذين لهم جهود في تبصير الناس عن حقائق الشيعة.

أهداف البحث

يهدف البحث في الشيعة في إندونيسيا إلى:

١. بيان وجود ونشاط الشيعة في إندونيسيا، والتعريف بأبرز مؤسسات ودعاتها.

٢. إبراز جهود علماء أهل السنة والجماعة في الرد على الشيعة.

٣. دراسة تاريخ دخول الشيعة في إندونيسيا.

٤. توضيح أصل الشيعة، حيث أنها وليدة أفكار عبد الله بن سبأ اليهودي، وبهذا تعتبر أنها دخيلة ودسيسة في الإسلام.

حدود البحث

١. معتقدات الشيعة الإمامية الاثني عشرية في إندونيسيا.

٢. نشاطات الشيعة الإمامية الاثني عشرية في إندونيسيا.

٣. أبرز شخصيات الشيعة الإمامية الاثني عشرية في إندونيسيا.

٤. جهود علماء إندونيسيا في مكافحة الشيعة الإمامية الاثني عشرية.

الدراسات السابقة

هناك كتابتان تحمل عنوان البحث وتناول جوانب قضايا حوله، هما:

١. "وجود الشيعة في إندونيسيا"

يرى الباحث أنه يحتاج إلى المزيد في طرح موضوع الشيعة في إندونيسيا في صورة الرسالة؛ لأن البحث "وجود الشيعة في إندونيسيا" عبارة عن بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في العقيدة؛ عدد الصفحة:٦٩، لا يتناول البحث تناولا شاملا لمباحث الشيعة في إندونيسيا، حيث فاته:

- عقائد الشيعة بما كتبته أنامل الكتاب الشيعيين الإندونيسيين.
- النقص في جمع مناشط الشيعة الدعوية.
- في نشأة الشيعة في إندونيسيا لم يتطرق إلى الخلاف فيها، بل مال إلى نظرية الشيعة مع عدم رجحانها.
- لم يتطرق إلى خطورة الشيعة لمستقبل البلد؛ مع أن الباحث ذكر ذلك في مشكلات البحث.
- أرضية لأهم طبائع البلد.
- دقة إحصاءات البلد.

٢. الشيعة في إندونيسيا (عبارة عن مقال في ٤٢ صفحة، وليس بحثا أكاديميا).

منهج البحث

يعتمد الباحث في بحثه على المنهج الوصفي للشيعة عموما والشيعة في إندونيسيا على وجه الخصوص وعلى المنهج التحليلي والنقدي في دراسة دخول الشيعة في إندونيسيا، بحيث يقوم بجمع أدلة كل نظرية ومناقشاتها ثم يخلص بعدها بترجيح إحداهما على ما اقتضته الأدلة.

إجراءات البحث

سرت في هذا البحث على الخطوات التالية:

١. أقوم بعزو الآيات في الهامش إلى مواضعها من القرآن الكريم بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢. في التوثيق أقوم بالتنصيص بوضع علامة التنصيص "" لكل نص أنقله من مرجعه، وأجعل رقما على آخر النص، وأهمش عليه بذكر اسم الكتاب ورقم المجلد والصفحة، وإذا تصرفت في النقل، أو ذكرته بالمعنى فإني لا أضعه بين علامتي التنصيص وإنما اكتفيت بوضع رقم على آخر الكلام، وأهمش عليه بقولي: انظر، ثم أذكر اسم الكتاب ورقم المجلد والصفحة.

٣. أرجع في جمع المادة العلمية إلى المراجع الأصلية إلا إذا لم يتيسر لي الوصول إليها فأشير في الهامش أنها منقولة أو ملخصة من مصدر ثانوي.

٤. أحرص على توثيق المعاني من معاجم اللغة المعتمدة، وتكون الإحالة عليها بالمجلد والصفحة.

٥. عند ذكر الخلاف أقوم بعرض الأدلة والمناقشة والإجابات عليها، وأبين القول الراجح –حسبما ظهر لي– مع ذكر سبب الترجيح، معتمدا على قوة أدلة الترجيح.

٦. أحرص قدر الإمكان على العناية بقواعد اللغة العربية، والإملاء، وعلامات الترقيم.

٧. أختم البحث بخاتمة ألخص فيها أهم النتائج توصلت إليها.

وذيلته بفهرس المراجع والمصادر ثم فهرس الموضوعات.

خطة البحث

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة وفهرس، كالتالي:

مقدمة: وفيها مشكلة البحث، وأهمية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث، وخطة البحث.

تمهيد؛ عن موقع إندونيسيا الجغرافي.

الباب الأول : نشأة الشيعة، وفيه فصلان:

الفصل الأول : تعريف الشيعة.

تمهيد

المبحث الأول: تعريف الشيعة لغة.

المبحث الثاني: تعريف الشيعة اصطلاحا.

تعريفات علماء الفرق.

عقائد الشيعة المستنتجة من التعريفات السابقة.

التعريف المختار.

الفصل الثاني: أصل الشيعة.

الباب الثاني : الشيعة في إندونيسيا.

الفصل الأول : تاريخ دخول الشيعة في إندونيسيا.

المبحث الأول: نظرية الشيعة.

المبحث الثاني: نظرية أهل السنة والجماعة.

الفصل الثاني : أهم عقائد الإثنا عشرية السائدة في إندونيسيا.

بعض معتقدات شيعة إندونيسيا.

الفصل الثالث : أعمال ونشاطات الشيعة في إندونيسيا.

المبحث الأول : مؤسسات الشيعة في الأرخبيل وعناوينها.

المبحث الثاني : التعريف بثلاث مؤسسات الشيعة ذات شأن.

أولا: عن رابطة جماعة أهل البيت إندونيسيا (IKATAN JAMAAH AHLUL BAIT INDONESIA) .

ثانيا: عن المركز الثقافي الإسلامي (ISLAMIC CULTURAL CENTER JAKARTA).

ثالثا: مؤسسة العترة.
المبحث الثالث : مجالس التعليم.
المبحث الخامس : مجموعات تضم أتباع الشيعة.
المبحث السادس : المدارس والمعاهد.
المبحث السابع : المطبعات ودور النشر.
المبحث الثامن : كُتَّاب الشيعة.
المبحث التاسع : من طلاب وخريجي جامعات وحوزات في قم.
المبحث العاشر : مجلات وجورنال.
المبحث الحادي عشر: الإذاعات والتلفزيون.
المبحث الثاني عشر: المواقع في الشبكة العنكبوتية الإنترنت.
المبحث الثالث عشر : BLOGROLL/بلوغ رال.
المبحث الرابع عشر: طقوس وعبادات.
المبحث الخامس عشر: الجامعات الإندونيسية التي تم ربطها بموقع.

الباب الثالث : جهود علماء أهل السنة في محاربة الشيعة.
الفصل الأول : فتاوى وتقريرات مشايخ أهل السنة في إندونيسيا.
أولا: تقرير حضرة الشيخ هاشم أشعري–رحمه الله–.
ثانيا: أ.د هامكا–رحمه الله– (١٩٠٨–١٩٨١م).
ثالثا: د.محمد ناصر –رحمه الله– (١٩٠٨–١٩٩٤م).
رابعا: الكياهي الحاج حسن بصري–رحمه الله– (١٩٢٠–١٩٩٨م)
خامسا : أ.د.هـ.م. راشدي(١٩١٥–٢٠٠١م).
الفصل الثاني: موقف ورد فعل مجلس العلماء الإندونيسيين.

وبعد، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والشكر له على ما أولاه علينا من آلاء ونعم بها تستجلب الطاعات والقربات، وبها يستلزم الشكر الآخر الجالب للنعم الأخرى تترى، لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (القصص:٧٠).

ثم أتقدم بالشكر لوالدتي الكريمة –حفظها الله– ووالدي –رحمه الله رحمة واسعة وأدخله الله فسيح جنته– على ما كل ما بذلاه لي من حسن التربية والتعليم.

كما أشكر زوجي أم فهدة فقد وفقها الله للصبر والتحمل على الغربة في الوطن وتربية الأولاد بمفردها.

والشكر الموصول لمشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور/ ناصر بن عبد الله بن علي القفاري حفظه الله، فقد عرفته أيام دراستي في الأولى الثانوية، وقد دخل في قلبي حبه وأنا صغير، حتى وفقني الله بأن أتتلمذ على يديه في الماجستير، وقد أشار إلي وشجعني في هذا الموضوع فأسأل الله أن يبارك له في عمره وعمله ونفع به وأن يرزقه الحسنى.

وأشكر كل من قدم لي معروفا لإتمام هذا البحث سواء كان رأيا أو نصحا أو تشجيعا أو دعوة في ظهر الغيب أو غيرها، فجزاهم الله خيرا.

وفي الختام، فالكتابة حول موضوع الفرق الضالة الهدامة خاصة الشيعة الإمامية منها لن تتوقف بهذا البحث حتى "يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ" (البقرة:٣٩) ومن سنة التدافع أن يبرز الداعي ما أودعه الله له من علم حتى تستقيم موازين الحياة وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (البقرة:٢٥١)، فعسى أن يأتي من يضيف عليه مستدركا أو مكملا ليبلغ البنيان يوما تمامه؛ وأسأل الله الكريم الجليل من فضله أن يضمني في سلك من أحبه من العلماء والصالحين ويرزقني الإخلاص في القول والعمل، هو حسبي ونعم الوكيل، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

بريئا منتقى فتحوري

إيميل/ brianmuntako@yahoo.co.id

جوال/ 053 841 6553

***

تمهيد

موقع إندونيسيا الجغرافي[٢]

جمهورية إندونيسيا تقع في جنوب شرق آسيا وقد يطلق عليها الأرخبيل لأنها تتكون من جزر متناثرة مترامية الأطراف تمتلك ١٣،٤٨٧ جزيرة كبيرة وصغيرة ٦،٠٠٠ منها غير مؤهلة للسكنى ذات مناخ معتدل كما هو شأن الدول الواقعة في الخط الاستوائي. تقع إندونيسيا في كوردينات ٦° شمال الخط الاستوائي–١١°٠٨´ جنوب الخط الاستوائي ومن ٩٥°´–١٤١°٤٥´ طولا بين قارة آسيا وقارة أوستراليا.

تمتد مسافة الدولة ٣،٩٧٧ ميلا بين المحيط الهندي والمحيط الهادي، وتتسع مسافة برها ١،٩٢٢،٥٧٠ كم مربع، ويتركز أكثر سكانها في جزيرة جاوه حيث بلغ النصف من السكان، وعدد سكانها على حسب إحصاء عام ٢٠١٠م بلغ ٢٣٧،٦٤١،٣٢٦ نسمة.

تحتضن جمهورية إندونيسيا خمسة جزر كبرى:

جزيرة	مسافة
جاوه	١٣٢،١٠٧ كم مربع
سومطرة	٤٧٣،٦٠٦ كم مربع
كالمنتان	٥٣٩،٤٦٠ كم مربع
سولاويسي	١٨٩،٢١٦كم مربع

وتحد من جهتها الأربع، وهي :

شمال	دولة مليزيا وطول مسافة الحدود ١،٧٨٢ كم، وسنغافوره، وفلبين، بحر جنوب الصين
جنوب	دولة أوستراليا، تيمور الشرقية والمحيط الهندي
غرب	المحيط الهندي
شرق	بابوا غينيا الجديدة وطول مسافة الحدود ٨٥٠ كم والمحيط الهادي

[٢] https://id.wikipedia.org/wiki/Indonesia

الباب الأول : نشأة الشيعة

تعريف الشيعة

وفيه فصلان:

الفصل الأول : تعريف الشيعة

الفصل الثاني: أصل الشيعة

الفصل الأول تعريف الشيعة

تمهيد

الشيعة لها فرق شتى وأسماء وإطلاقات كثيرة، ولكن اختصارا إذا أطلق الشيعة في هذا البحث فالمراد منها الإمامية، ولها أسماء وألقاب تعرف بها:

١. الرافضة وهي:"فِرْقَةٌ من الشّيعَةِ بايَعُوا زيدَ بنَ عليّ ثم قالوا له : تَبَرَّأْ من الشَّيْخَيْنِ فأبَى وقال : كانا وزِيرَيْ جَدّي فتَرَكُوهُ ورَفَضُوهُ وارْفَضُّوا عنه . والنّسْبَةُ : رافِضِيٌّ"[٣].

٢. أو الإمامية للقول بإمامة علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم.

٣. أو الاثني عشرية لحصرهم الإمامة على اثني عشر إماما من ذرية علي بن أبي طالب من نسل الحسين، وهم[٤]:

م	اسم	كنية	لقبه	تاريخ
١	علي بن أبي طالب	أبو الحسن	المرتضى	٢٣ ق.هـ-٤٠ هـ
٢	الحسن بن علي	أبو محمد	الزكي	٢-٥٠هـ
٣	الحسين بن علي	أبو عبدالله	الشهيد	٣-٦١هـ
٤	علي بن الحسين	أبو محمد	زين العابدين	٣٨-٩٥هـ
٥	محمد بن علي بن الحسين	أبو جعفر	الباقر	٥٧-١١٤هـ
٦	جعفر بن محمد بن الحسين	أبو عبدالله	الصادق	٨٣-١٤٨هـ
٧	موسى بن جعفر الكاظم.	أبو إبراهيم	الكاظم	١٢٨-١٨٣هـ
٨	علي بن موسى -الرضي.-	أبو الحسن	الرضا	١٤٨-٢٠٣هـ
٩	محمد بن علي -الجواد.-	أبو جعفر	الجواد	١٩٥-٢٢٠هـ
١٠	علي بن محمد الهادي.	أبو الحسن	الهادي	٢١٢-٢٥٤هـ
١١	الحسن بن علي	أبو محمد	العسكري	٢٣٢-٢٦٠هـ
١٢	محمد بن الحسن العسكري	أبو القاسم	المهدي	قيل أنه ولد سنة ٢٥٥هـ أو٢٥٦هـ

٤. أو الجعفرية: نسبة إلى جعفر بن محمد الصادق الذي بنوا مذهبهم في الفروع على أقواله وآرائه -كما يزعمون- وهو بريء منهم.

٥. أو الموسوية نسبة إلى موسى الكاظم؛ قالوا: إن الإمامة انتقلت من جعفر الصادق إلى ابنه موسى الكاظم بنصه عليه؛ وليس إلى إسماعيل -أب للإسماعيلية-.

---

[٣] القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبدي ج ١/ صـ ٨٣٠.

[٤] أصول مذهب الشيعة للقفاري ١٠٧/١.

المبحث الأول: تعريف الشيعة لغة

لا يختلف التعبير في معنى الشيعة اللغوي واستعمالاته؛ فالشيعة في اللغة بمعنى الأتباع والأنصار؛ ذكر الفيروزآبادي أن لفظة الشيعة تجمع على أشياع وشيع كذلك بمعنى الفِرقة، وقد يقع على المفرد والمثنى والجمع، كما يقع كذلك على المذكر والمؤنث، إلا أنها أصبحت علماً على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصا[٥]".

والفعل منه يقال تشيع-يتشيع أي:"ادعى دعوى الشيعة [٦]" أو "انتحل مذهب الشيعة[٧]".

وردت كلمة الشيعة في موضعين من القرآن، قال الله تعالى:"وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ[٨]". قوله تعالى:"من شيعته" يعني من بني إسرائيل[٩].

وقوله تعالى:"وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ[١٠]". ذكر ابن كيثر في تفسيره[١١] عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول: "من أهل دينه". وقال مجاهد:"على منهاجه وسنته".

المبحث الثاني: تعريف الشيعة اصطلاحا

تقدم في المعنى اللغوي إشارة إلى كلام الفيروزآبادي:"وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا وأهل بيته حتى صار اسما لهم خاصا[١٢]". هذا كلام مجمل وفيه غموض؛ لإمكانية دخول أهل السنة والجماعة في مفهومه، لأن من معتقدات أهل السنة والجماعة موالاة علي بن أبي طالب وأهل بيته[١٣].

ولذا لا بد من تحديد المعنى الاصطلاحي للشيعة حتى ينضبط على من اتصف بها، وعِلْماً بأن الشيعة وصف عام على كل فرقة ادعت ولاية علي بن أبي طالب وأهل بيته، يدخل فيها الزيدية،

---

[٥] انظر القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبدي ج ١/صـ ٩٤٩، لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي ج ٨/صـ ١٨٨.

[٦] المصدر نفسه ج١/صـ ٩٥٠.

[٧] المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى . أحمد الزيات . حامد عبد القادر . محمد النجار ج ١/صـ ١٠٤٤.

[٨] القصص: ١٥.

[٩] تفسير ابن كثير: ج ٦/صـ ٢٢٥.

[١٠] الصافات: ٨٣.

[١١] تفسير ابن كثير ج ٧/صـ ٢٣.

[١٢] القاموس المحيط ج ١/صـ ٩٤٩.

[١٣] العقيدة الطحاوية بتعليق الألباني صـ ٨١، والعقيدة الواسطية صـ ٢٦.

والإسماعيلية، والنصيرية، والدروز وغيرها، وفي هذا البحث يتناول فرقة منها وهي الشيعة الإمامية الاثني عشرية، فيحسن التحديد إما بذكر أهم آرائها كما فعله ابن حزم والشهرستاني وأبو الحسن الأشعري والجرجاني وإما بذكر وصف عام مشتمل يتحدد المراد منها؛ خاصة وأن الشيعة الإمامية الاثني عشرية تطورت في معتقداتها، وتبلورت أخيراً بنوع ما، فيؤدي ذلك إلى اختلاف تعريفها نوعا ما.

تعريفات علماء الفرق

أولا: تعريف ابن حزم، قال رحمه الله تعالى:"ومن وافق الشيعة في أن عليا رضي الله عنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحقهم بالإمامة وولده من بعده فهو شيعي، وإن خالفهم فيما عدا ذلك مما اختلف فيه المسلمون، فإن خالفهم فيما ذكرنا فليس شيعيا[١٤]".

ثانيا: تعريف الشهرستاني، قال رحمه الله تعالى:"الإمامية هم القائلون بإمامة علي رضي الله عنه بعد النبي عليه السلام؛ نصا ظاهرا، وتعيينا صادقا، من غير تعريض بالوصف بل إشارة إليه بالعين[١٥]".

ثالثا: تعريف الجرجاني، قال رحمه الله:"الشيعة هم الذين شايعوا عليا رضي الله عنه وقالوا إنه الإمام بعد رسول الله واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج عنه وعن أولاده[١٦]".

رابعا: تعريف أبي الحسن الأشعري، قال رحمه الله:"وإنما قيل لهم الشيعة لأنهم شيعوا عليا رضوان الله عليه ويقدمونه على سائر أصحاب رسول الله فمنهم الغالية وإنما سموا الغالية لانهم غلوا في على وقالوا فيه قولا عظيما وهم خمس عشرة فرقة [١٧]" وأحيانا ذكر الإمامية على أنهم "الذين يقولون بالنص على علي[١٨]".

---

[١٤] الفصل في الملل والأهواء والنحل لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) جـ ٢/صـ ٩٠.

[١٥] الملل والنحل لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ) صـ ١٦٢.

[١٦] التعريفات للجرجاني رقم ٨٥١، صـ ١٧١.

[١٧] مقالات الإسلاميين لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري صـ ١٦.

[١٨] المصدر السابق صـ ١٣و١٧.

عقائد الشيعة المستنتجة من التعريفات السابقة

يمكن أن يستخرج من تعريف ابن حزم والشهرستاني والجرجاني السابق أهم معتقدات الشيعة الأساسية التي تتفق فيها جميع فرقها، فهي كالتالي:

١. إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٢. إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أحق الناس بالإمامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣. وإن أولاد علي بن أبي طالب رضي الله عنه أحق الناس بالإمامة بعده.
٤. وزاد الشهرستاني على ما ذكره ابن حزم، أن إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت تتم عن طريق النص الظاهر والتعيين الصادق.

اشتركت الشيعة الإمامية الاثني عشرية فيها مع تخصيص بأن الأئمة الاثني عشر من نسل الحسين رضي الله عنه كما سبق ذكر أسمائهم وتزيد على معتقدات الشيعة السابقة ما يلي:

١. رفضهم إمامة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما؛ فيخرج منها الزيدية [١٩].
٢. أن أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الوصية في تنصيب إمامة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
٣. وأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سلك مسلك التقية (أن يقول إنه ليس بإمام) حيث لم يعلن أمام الملأ بإمامته.
٤. وأنه كان مصيبا في جميع أحواله ولم يخطىء في شيء من أمور الدين لكونه أفضل الناس.

لذا قال أبو الحسن الأشعري:"الرافضة وإنما سموا رافضة لرفضهم إمامة أبي بكر وعمر وهم مجمعون على أن النبي نص على استخلاف على بن أبي طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الاقتداء به بعد وفاة النبي وأن الإمامة لا تكون إلا بنص وتوفيق وأنها قرابة؛ وأنه جائز للإمام في حال التقية أن يقول إنه ليس بإمام وأبطلوا جميعا الاجتهاد في الأحكام وزعموا أن الإمام لا يكون إلا أفضل الناس وزعموا أن عليا رضوان الله عليه كان مصيبا في جميع أحواله وأنه لم يخطىء في شيء من أمور الدين[٢٠]".

[١٩] مؤسس الزيدية هو زيد بن علي زين العابدين، الذي كان يرى صحة إمامة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم جميعاً، ولم يقل أحد منهم بتكفير أحد من الصحابة. ومن مذهبهم جواز إمامة المفضول مع وجود الأفضل.

[٢٠] المصدر السابق صـ ١٦-١٧.

التعريف المختار

ينبغي أن ينتبه إلى أمر سبق إشارته، أن تعريف الشيعة مرتبط بأطوار ومراحل نشأتهم التاريخية الآتية [٢١]:

أولا: الشيعة الأولى أو المفضلة هم الذين يقدمون علياً على عثمان فقط مع تفضيلهم وتوليتهم لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما؛ لذا وجد منهم أعلام المحدثين والعلماء أطلق عليهم لقب الشيعة، لأن الشيعة في مفهوم المتقدمين غير الشيعة في مفهوم المتأخرين[٢٢].

ثانيا: الشيعة الغالية منهم السبئية هم الذين رفعوا الخليفة الرابع علياً رضي الله عنه وذريته إلى مرتبة الألوهية أو النبوة [٢٣].

ثالثا: الشيعة المتأخرون: هم الذين استقوا عقيدتهم ودينهم من الأصول الحديثية الثمانية وهي:

١. الكافي لمحمد بن يعقوب الكليني (ت ٣٢٩ هـ).
٢. وتهذيب الأحكام لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٣٦٠ هـ)، الملقب عند الشيعة بـ (شيخ الطائفة).
٣. والاستبصار فيما اختلف من الأخبار للطوسي أيضاً.
٤. ومن لايحضره الفقيه لابن بابويه القمي (ت ٣٨١ هـ).
٥. والوافي للفيض الكاشاني محمد بن المرتضى المعروف بملا محسن (ت ١٠٩١ هـ).
٦. وبحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار لمحمد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ).
٧. ووسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة للحر العاملي محمد بن الحسن الحر العاملي (ت١١٠٤هـ).
٨. ومستدرك الوسائل للطبرسي حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ).

فكان التعريف المختار المناسب لما عليه الشيعة اليوم:"**هم الذين استقوا عقيدتهم ودينهم من الأصول الحديثية الثمانية**". فلا يدخل فيهم نوعية الشيعة الأولى المفضلة كالزيدية اليوم ورواة الأحاديث النبوية ممن وصف بأنهم الشيعة.

---

[٢١] مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة للقفاري جـ١ صـ ١٤٠.

[٢٢] انظر سير اعلام النبلاء للذهبي جـ/١ صـ/٥٩.

[٢٣] انظر الملل والنحل للشهرستاني صـ ١٧٤.

الفصل الثاني
أصل الشيعة

لا يمكن أن يتوصل إلى معرفة نشأة الشيعة في إندونيسيا إلا إذا عرضت نشأة الشيعة ابتداء، لأنها امتداد عن تلك الفرقة المنشقة في صدر الإسلام؛ وكان أول ظهور معتقداتها الغالية في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه على يد عبد الله بن سبأ اليهودي من أهل صنعاء، أظهر الإسلام في عهد عثمان رضي الله عنه خديعة ومكراً، وكان من أشد المحرضين على الخليفة عثمان رضي الله عنه حتى وقعت الفتنة. وأظهر التشيع الغالي في أهل البيت، ونشط في التنقل من بلد إلى بلد؛ الحجاز والبصرة والكوفة، ثم إلى الشام، ثم إلى مصر واستقر بها ، ووجد قبولا رائجا لبثّ سمومه ضد الخليفة عثمان والغلو في علي، وهذا النشاط منه في نشر أفكاره مما يدعو إلى الجزم بأن اليهود يموّلونه، إذ كلما طرد من بلد انتقل إلى آخر بكل نشاط، ولاشك أنه يحتاج في تنقله هو وأتباعه إلى من يموِّلهم وينشر آراءهم، ومن يتولى ذلك غير اليهود الذين آزروه في إتمام خطته ليجنوا ثمارها بعد ذلك الفرقة وتجهيل المسلمين والتلاعب بأفكارهم[٢٤].

وإليه تنسب السبئية التي من أفكارها[٢٥]:

١. رجعة محمد صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب.
٢. محمد خاتم الأنبياء وعلي خاتم الأوصياء.
٣. ظلم الخلفاء الراشدون الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان بوثوبهم على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٤. الثورة على الأمراء بحجة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٥. دعوى نبوة علي بن أبي طالب ثم ارتقى القول بألوهيته.
٦. إن المقتول لم يكن عليا وإنما كان شيطانا تصور للناس في صورة على وإن عليا صعد إلى السماء كما صعد اليها عيسى بن مريم عليه السلام.

[٢٤] انظر تاريخ الطبري جـ٢/ صـ ٦٤٧، وفرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي جـ ١/صـ ٣٢٢، وعبد الله بن سبأ شخصية مختلف فيها بين السنة والشيعة فالحق يدل على أنه شخصية حقيقية تشهد بذلك كتب الشيعة، انظر مناقشة هذه المسألة في كتاب لله ثم للتاريخ[كشف الأسرار وتبرئة الأئمة الأطهار] لحسين الموسوي صـ ٧-١١. الفرق بين الفرق لعبد القاهر صـ ٢٢٣.

[٢٥] انظر تاريخ الطبري جـ٢/ صـ ٦٤٧-٦٤٨.

الباب الثاني

الشيعة في إندونيسيا[٢٦]

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول : تاريخ دخول الشيعة في إندونيسيا
الفصل الثاني : أهم عقائد الإثنا عشرية السائدة في إندونيسيا
الفصل الثالث : أعمال ونشاطات الشيعة في إندونيسيا

[٢٦]لخصت هذا المبحث من "Kemunculan Budaya Syiah di Alam Melayu" لمحمد شمس الدين هارون وعزم الفاهم قمر الزمن.

الفصل الأول

تاريخ دخول الشيعة في إندونيسيا

اختلف الناس في تاريخ دخول الإسلام في إندونيسيا ومن يحمله ويدعو الإندونيسيين إليه، وينبني عليه اختلاف في نشأة الشيع ة فيها على اتجاهين:

المبحث الأول: نظرية الشيعة [٢٧]

تقول بأن الشيعة أول من جاء إلى الأرخبيل قبل مجيئ أهل السنة والجماعة؛ طرحها: س.ق.فاطمي، أبوبكر آشيه، أ.هشمي، م.يونس جميل وأيدهم مهايد الدين يحيى، وعبد الرمن عبد الله وغيرهم.

هؤلاء يربطون هذه النظرية بنظرية الجامعيين الغربيين الذين يميلون إلى أن دخول الإسلام إلى الأرخبيل عن طريق الفرس والهند مع عدم رفض وجود محاولات من الدعاة العرب؛ بأدلة تالية:

- أن الذين جاؤوا من العرب العلويين والفرس والهند هم على مذهب الشيعة؛ ذكر سيد علوي الحداد أن العرب العلويين فروا من بطش جيش الحجاج إلى (Champa)؛ و(S.Q Fathimi) قرر بأنه وجد في (Champa) حجر القبر للشيعي المؤرخ بـ٤٣١هـ/١٠٣٠م، ومن (Champa) أبحر بعضهم إلى سيلا (Sulawesi) و(Sabah) في حدود ٦٥-٨٦هـ/٦٨٥-٧٠٥م، واستدل بما ذكره النويري في نهاية الإرب في فنون الآداب بوجود العرب العلويين الذين سكنوا سيلا في شرق الصين.
- ذكر عبد الرحمن عبد الله مجيء أفراد الشيعة إلى الأرخبيل، منهم سليمان بن عبد الله من علماء الزيدية في اليمن ٨٥٠م.

مناقشة الدليلين:

- تفاصيل آثارهم المذكورة لا تظهر واضحا.
- أ.هشمي وم. يونس جميل بنى رأيهما على كتاب "إظهار الحق في مملكة فرلق" لأبي إسحاق مكاراني الفاسي،قررا في حدود ١٧٣هـ/٧٨٩م نزل مئة داع للشيعة من العرب والفرس والهند بعد الفشل ممن معارضة الدولة العباسية في زمن المأمون، منهم المسمى علي بن محمد الديباج بن علي بن جعفر الصادق الملقب بالخارصي، يقال عنه أنه تزوج بأخت ملك فرلق (Perlak) الشاطئ الغربي من سومطرة، وولد له السيد عبد العزيز شاه، الملك الأول لمملكة الشيعة في فرلق عام ٢٢٥هـ/٨٤٠م، وذريته تدعى بالعزيزية التي امتد حكمهم إلى عام ٨٨٨م قبل أن سقط على أهل السنة والجماعة.

---

[٢٧] انظر أيضا تبرئة الساحة الشيعة (باللغة الإندونيسية) صـ ١٠٥.

الخلاصة والمناقشة: الكلام السابق رده أزيومردي أزرا (Azyumardi Azra) حيث نفى الوجود السياسي للإسلام في فرلق في منتصف قرن ٩ م؛ إضافة على ذلك لا يذكر كتاب "عمدة الطالب في أنساب علي بن أبي طالب" هجرة علي بن محمد الديباج إلى فرلق بل ذكر هجرته إلى البصرة والأهواز ثم دفن في بغداد؛ وكتاب "إظهار الحق" بعد البحث والدراسة عنه تبين أنه ليس له وجود.

وهناك آراء أخرى لدخول الشيعة في الأرخبيل منها : عن طريق التصوف الفلسفي في القرن ١٢م بمجيء الشيخ عبد الله عارف (Slamet mulyana, S Warsito) على أساس كتابه "بحر اللاهوت" ويدل ذلك أن مذهب الشيعة الباطنية هو أول وليست الإمامية، وعن طريق الشيعة الإسماعيلية الباطنية القرامطة في القرن ١٥م (M.Yunus Jamil).

أدلة القول بأولية الشيعة في نشر الدعوة في الأرخبيل محتاجة إلى دليل تاريخي ثابت، لو فرضنا أن الفرس والهند هم الذين جاؤوا بالإسلام في الأرخبيل فإنه لا يلزم منه أنهم شيعة، فالفرس والهند كان لهما اتصال بالأرخبيل قبل الإسلام -وإن كان (Thomas Arnold) أخبر بوجود الشيعة من الفرس والهند في شواطئ جاوة وسومطرة في أواخر القرن ١٤م- ولو نظرنا إلى تاريخ نفوذ الشيعة الإمامية في الفرس كانت بدايته في عهد الصفويين في القرن ١٦ م، وأما قبله كان أهل السنة هو المذهب السائد.

لذا يمكن القول بأن دخول الشيعة إلى الأرخبيل في حدود القرن ١٢م عن طريق التصوف الفلسفي وإن كان الإسلام قد وصل في القرن ٨/٧م، هذا ما ذهب إليه كل من AH Johns, Azyumardi Azra.

ولا يستنكر وجود تأثير الشيعة والتأثر بها في الأرخبيل سواء من ناحية الاختفالات (تابوت الحسن والحسين في بارياماں-بادنج-سومطرة العربية) أو الأطعمة (ثريد عاشوراء في جاوة وماكسر) أو نوع رقص أو بعض الكلمات أو كتابات أدبية (شعر قصة قتال الحسين في كربالا للشاعر مينانج باغيندا مالِم الذي يقرأ في ١٠ محرم)، تبديل التاريخ ساكا الجاوي بما يناسب الهجري في تسمية شهر محرم بعاشوراء/شورا، ولكن لا يدل على أن هذه الآثار دالة على سبقية الشيعة.

المبحث الثاني: نظرية أهل السنة والجماعة

تقدم في النظرية السابقة أن وجود آثار الشيعة في الأرخبيل لا تدل على سبقيتها في الوجود، وذهب Azyumardi Azra إلى أن أصحاب النظرية الأولى م.يونس جميل وأ.هشمي وغيرهما استدلوا بمصادر محلية تحتاج إلى الاختبار ولم يقم به ولم يقارنها بمصادر أخرى. والتحقيق يدل على أنه لم يكن ثمة وجود سياسي إسلامي في منطقة فرلق منتصف القرن ٩م فضلا عن القول بوجود الشيعة فيه. ثم أردف دليلا آخر بأنه ليس ثمة منافسة شديدة وحرب أهلية تذكر بين المتمثل لأهل السنة والشيعة إلا بعد تولية الدولة الصفوية في إيران في القرن ١٦م.

ورفض هامكا (Hamka)[٢٨] الرأي وسماه الخيال الذي أبدى به (Onggang parlindungan) في كتابه (Tuanku Rao’) في أن الشيعة القرامطة قد نشبت مخالبها في (Minangkabau) خلال ٣٠٠ سنة بحجة أن مستنده إلى مصدر ٩٨% منه محروق؛ ويستحيل عقلا أن دولة شيعية قد سيطر مدة ٣٠٠ سنة ولها ١٨٠٠مُلّا شيعة الشرسون المضطهدون لأهل السنة أن تزيلها المذهب الشافعي الذي سيطر بعهدها ولم يتجاوز ملكه ٣٤سنة؟

فبقي هناك نظرية العرب (Pijnappel) ذكر بأن العرب من الشوافع هاجروا إلى الى الهند ثم جاؤا الأرخبيل بالإسلام؛ فمذهب أهل السنة والجماعة استطاع أن يتغلب على الحكم في فرلق في القرن ٩م ثم انتشر وازدهر بشكل أوسع في القرن ١٣م؛ في باساي (Pasai) حيث أهل السنة على مذهب الشافعي في الفقه قد سيطر عليها قبل تسرب الشيعة وهجرتهم من فرلق؛ هذه الحقيقة تنبئ أن السنة سبق الشية في دخول (Pasai) قبل القرن ١٠م.

من أقوى الأدلة على أسبقية السنة في الوصول إلى الأرخبيل هي تلك العقيدة المترسخة الأشعرية والمذهب الفقهي الشافعي المشابه لسكان الهند (Gujarat) وملابار(Malabar)، وكاراماناديل (Koromandel) على حسب ما ذكره ابن بطوطة[٢٩] و(Thomas Arnold)، و(Morrison).

[٢٨] *Antara Fakta dan Khayal Tuanku Rao* (تأليف هامكا)

[٢٩] رحلة ابن بطوطة صـ ٣١٠.

الفصل الثاني

أهم عقائد الإثنا عشرية السائدة في إندونيسيا

طبعت كتب كثيرة في مطابع شيعية تدعم معتقدات الشيعة؛ إما بياناً تأصيليّاً أو رادّاً على المخالفين، ما يمكن استخراج معتقدات الشيعة منها؛ ولضيق الوقت أورد هنا كتابان يكفيان لإبراز بعض معتقدات الشيعة:

١. تبرئة ساحة مذهب الشيعة في نظر علمائه المعتبرين—بيان موجز شامل لانسجام المجتمع، تأليف (Tim Ahlul Bait Indonesia)[٣٠] في ٢٧٢ ورقة؛ إصدار لجنة إدارية لآل بيت إندونيسيا(Dewan pengurus Ahlul Bait Indonesia).

٢. أربعون شبهة حول الشيعة لـ(Emilia Renita AZ) في ٢٤٠ ورقة؛ إصدار رابطة أتباع آل بيت إندونيسيا" (IJABI)، كتبته رادة على منشورات تثير العوام تبث شبهات حول الشيعة [٣١] ودليلا دعويا لأتباع "رابطة أتباع آل بيت إندونيسيا" (IJABI)[٣٢].

بعض ما فيها من المعتقدات

ما يلي بعض معتقدات الشيعة الإمامية في إندونيسيا، وكل ما وضع بين قوسين هو من كلام مؤلف الكتاب:

١."أصول عقيدة الشيعة تتركز في ثلاثة التوحيد والنبوة والمعاد، تضمن التوحيد : العدل الإلهي والنبوة والإمامة(تنبيه: لا تمفر الشيعة من أنكر الإمامة)...فأصول الدين خمسة : التوحيد، والنبوة، والإمامة، والعدل، والمعاد [٣٣]".

٢."ومن ذلك تؤمن الشيعة بالبداء...الذي هو تغيير قضاء الله بالعمل الصالح أو الذنوب...(استدل على ذلك بما في سورة الرعد : ١١ و٣٩)[٣٤]".

٣."تؤمن الشيعة بأن الله لا يرى بعين مجردة؛ لأن الذي يرى بعين مجردة جسم ويحتاج إلى مكان ولون وشكل وحيز؛ وتلك صفات المخلوق، والله منزه عن صفات المخلوقين[٣٥]".

---

[٣٠] Buku Putih Mazhab Syiah Menurut Para Ulamanya Yang muktabar penjelasan ringkas-lengkap untuk kerukunan umat.

[٣١] مقدمة ١٢-١٣.

[٣٢] تقريظ على الكتاب كتبه زوج الكاتبة (رئيس رابطة أتباع آل بيت إندونيسيا) صـ ١٠.

[٣٣] تبرئة الساحة الشيعة صـ ١٥-١٦.

[٣٤] المصـدر السابق صـ ١٦،١٧،١٨.

[٣٥] المصـدر السابق صـ ١٨.

٤."أما الاستشفاع بالنبي صلى الله عليه وسلم أو الأئمة المعصومين والتوسل بهم فليس المراد منها عبادتهم...لأن هذه الأفعال ليست منافية للتوحيد؛ لأن عين الفعل هو جعلهم وسيلة في الدعاء[٣٦]".

٥."فيما يتعلق بروايات تنص على وجود تحريف القرآن في الكتب الحديثية لدى الشيعة وأهل السنة، فإن علماء الشيعة قرروا بأن تلك الروايات غير مقبولة بل موضوعة مختلقة لأنها مخالفة لنصوص القرآن[٣٧]".

٦. "ولذلك فإن الشيعة تؤمن بأن بعد وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم يواصل إمام كل زمان وظيفته؛ وهم أفضل الناس في زمانهم؛ ولهذا، تؤمن الشيعة الإمامية بأن الله قد قرر خط الإمامة بعد النبي لأناس مطهرين من ذريته ونسله، وعددهم ١٢ إماما[٣٨]".

٧. تؤمن الشيعة بأن الإمامة ليست مجرد المنصب السياسي أو الرسمي بل هو منصب ديني رفيع...وتؤمن بأن الإمام يجب أن يكون معصوما من الإثم والخطأ...ولذا يجب طاعته مطلقا[٣٩]".

٨. أركان الإيمان ستة الإيمان بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وبالبعث دون الإيمان بالقضاء والقدر؛ وأركان الإسلام ستة: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأداء الخمس من المغنم [٤٠].

٩."قص القرآن عن المنافقين الذين هم في الحقيقة مسلمون الذين عاشوا في حياة النبي –ولذلك في المفهوم العام أن المنافقين هم الصحابة– وقد أغلظ عليهم القرآن. بالإضافة إلى أن منهم من نقض البيعة التي أخذ منهم الخليفة. واستدلوا بالآيات: وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ (التوبة:١٠١). وقوله تعالى:وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (التوبة:١٠٢) [٤١]

١٠. "بعد ذكر اتفاق المسلمين على جواز نكاح المتعة في أول الإسلام ثم حرمه النبي صلى الله عليه وسلم وعمربن الخطاب، قال: لو فرضنا أن الرأي له احتمال الصواب، فالشيعة أخذت الدليل الثابت

---

[٣٦] المصدر السابق صـ ١٩.

[٣٧] المصدر السابق صـ ٢١.

[٣٨] المصدر السابق صـ٢٢.

[٣٩] المصدر السابق صـ ٢٥.

[٤٠] المصدر السسابق صـ٤٨-٤٩.

[٤١] المصدر السابق صـ ٥٢-٥٣.

بأن المتعة قد سبق أن أحله النبي، ودليل التحريم المختلف فيه ليس من النبي؛ أساس نكاح المتعة من القرآن: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (النساء:٢٤). واستدل المؤلف بحديث عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع في البخاري ومسلم[٤٢]".

[٤٢] المصدر السابق صـ ٧٣.

الفصل الثالث

أعمال ونشاطات الشيعة في إندونيسيا[٤٣]

تفنن الشيعة في محاولة تشييع الإندونيسيين، لم يكن ثمة سبيل إلا سلكه، ولم يكتف بنشر المذهب في المدن الكبيرة أو جزيرة جاوة باعتبارها مركزا علميا فحسب بل نشر وانتشر المذهب في كل مقاطعة من الأرخبيل، هنا يذكر الباحث استعراض أعمال ونشاطات القوم:

المبحث الأول : مؤسسات الشيعة في الأرخبيل وعناوينها:

1. Yayasan Fatimah : JL. Batu Ampar III No.14 Condet Jakarta Timur, 13520
2. Tazkia Sejati : Patra Kuningan IX No.6 Kuningan, Jakarta Selatan
3. Yayasan Al-Mahdi : Jakarta Utara
4. Yayasan Al-Muntazar : Komp. Taman Kota Blok E7 / 43 Kembangan Utara, Jakarta Barat
5. Yayasan Madina Ilmu : Sawangan, Parung, Depok
6. Shaf Muslimin Indonesia : Cawang
7. IPABI : Bogor
8. Yayasan Insan Cita Prakarsa : JL. Lontar 4 No.9 Menteng Atas, Jakarta Selatan
9. Islamic Center Jakarta Al-Huda : JL. Tebet Barat II No 8, Tebet, Jakarta Selatan, Indonesia 12810
10. Yayasan Ash-Shodiq : JL. Penggilingan No 16 A, RT 01 / 07 Jakarta Timur
11. Pengajian Ummu Abiha (HJ. Andriyanti) : JL. Pondok Hijau VI No.26 Pondok Indah, Jakarta Selatan 12310
12. Pengajian Al-Bathul (Farida Assegaf) : JL. Clilitan Kecil, Jakarta Selatan
13. Yayasan Babul Ilmi : JL. Taman Karmila, Blok F3 / 15 Jatiwaringin Asri, Pondok Gede
14. Pengajian Haurah : JL. Kampus I Sawangan, Depok
15. MPII : JL. Condet Raya 14 Condet, Jakarta Timur 13520
16. FAHMI (Forum Alumni HMI) : JL. Fatimah 323 Depok
17. Yayasan Az-Zahra : JL. Dewi Sartika Gg. Hj.M.Zen No 17, RT.007 / 05, Cawang 3, Jakarta Timur
18. Yayasan Al-Jawad : Gegerkalong Girang, No 92 Bandung 40015
19. Yayasan Muttahhari : JL. Kampus II No 32, Kebaktian Kiaracondong 40282
20. Majlis Ta'lim Al-Idrus : RT. 04 / 01 Cipaisan, Purwakarta
21. Yayasan Fatimah : JL. Kartini Raya No 11 / 13, Cirebon 45123

---

[٤٣] مصادر: http://pontrenalitisham.wordpress.com/2012/03/22/sekilas-data-syiah-di-indonesia_waspadalah/#more-1410, http://www.syiahindonesia.com/index.php/data-a-fakta/yayasan-syiah/166-awas-yayasan-agama-syiah-di-sekitar-anda, http://videosyiah.com/, http://www.gensyiah.com/, http://www.fatimah.org/

22. Yayasan Al-Kadzim : -
23. Yayasan Al-Baro'ah : Gg. Lenggang IV-66 Blok H, Bumi Resik Panglayungan, Tasikmalaya 46134 Jawa Barat
24. Yayasan 10 Muharrom : JL. Chincona 7 Pangalengan Bandung
25. Majlis Ta'lim An-Nur : JL. Otista No 21 Tangerang, Jawa Barat
26. Yayasan Ash-Shodiq : JL. Plesiran 44 Bandung 40132
27. IPABI : PO. BOX 509 Bogor, Jawa Barat
28. Yayasan As-Salam : JL. Raya Maja Utama 25 Majalengka, Jawa Barat
29. Yayasan Al-Mukarromah :JL. Cimuncang No 79 Bandung, Jawa BaratJL. Kebun Gedang 80 Bandung 40274, Jawa Barat
30. MT Al-Jawad : JL. Raya Timur No 321 Singaparna, Tasikmalaya Jawa Barat
31. Yayasan Al-Mujtaba : JL. Walangi No 82 Kaum Purwakarta, Jawa Barat
32. Yayasan Saifik : JL. Setiabudi Blok 110 No 11A / 166 D Bandung, Jawa Barat
33. Yayasan Al-Ishlah : Drs. Ahmad, M.Ag JL. Pasar Kramat No 242 Pasar Minggu Cirebon, Jawa Barat
34. Yayasan Al-Aqilah : JL. Eksekusi EV No. 8 Komp. Pengayoman, Tangerang 15118, Banten - Indonesia
35. Yayasan Dar Taqrib : JL. KH. Yasin 31A PO. BOX 218 Jepara, Jawa Tengah
36. Al-Hadi : Pekalongan 51123 , PO BOX 88
37. Yayasan Al-Amin : Giri Mukti Timur II / 1003 / 20, Semarang, Jawa Tengah
38. Yayasan Al-Khoirat :JL. Pramuka 45, RT 05 / 06 Bangsri Jepara Demak JatengDesa Prampelan, Rt 02 / 04 No 50 Kec Sayung, Jateng
39. Yayasan Al-Wahdah : Metrodanan, 1 / 1 no 81 Pasar Kliwon, Solo, Jawa Tengah
40. Yayasan Rausan Fikr (Safwan) : JL. Kaliurang Km 6, Gg Pandega Reksa No 1B Yogyakarta
41. Yayasan Al-Mawaddah : JL. Baru I Panaruban, Rt 02/03 Weleri, Kendal Jawa Tengah
42. Yayasan Al-Mujtaba (BP Arman) : JL. Pasar I / 59, Wonosobo, Jawa Tengah
43. Yayasan Safinatunnajah : JL. Pahlawan, Wiropati 261, Desa Pancur wening Wonosobo, Jawa Tengah
44. Yayasan Al-Mahdi : JL. Jambu No.10, Balung, Jember, Jawa Timur 68161
45. Majlis Ta'lim Al-Alawi : JL. Cokroaminoto III / 254, Probolinggo, Jawa Timur
46. Yayasan Al-Muhibbiin : JL. KH. Hasan No.8, Probolinggo, Jawa Timur
47. Yayasan At-Taqi : Kedai Hijau, JL. RA Kartini No.7 Pandaan Pasuruan Jawa Timur
48. Yayasan Az-Zahra : Sidomulyo II No 38, Bululawang Malang, Jawa Timur
49. Yayasan Ja'far Ash-Shodiq : JL. KH. Asy'ari II / 1003 / 20 Bondowoso, Jawa Timur 68217
50. Yayasan Al-Yasin : JL. Wonokusumo Kulon Gg. 1 / No.2 Surabaya, Jawa Timur
51. Yayasan Itrah : PO BOX 2112, Jember, Jawa Timur
52. Yapisma : JL. Pulusari I / 30, Blimbing, Malang, Jawa Timur
53. Yayasan Al-Hujjah : JL. Sriwijaya XXX / 5 Jember, Jawa Timur
54. Yayasan Al-Kautsar : JL. Arif Margono 23 A, Malang, Jawa Timur
55. YAPI : JL. Pandaan Bangil, Kenep Beji, Pasuruan, Jawa Timur
56. Yayasan Al-Hasyim : JL. Menur III /25A Surabaya, Jawa Timur

57. Yayasan Al-Qoim : JL. Sermah Abdurrahman No 43, Probolinggo, Jawa Timur
58. FAJAR : -
59. Al-Iffah : JL. Trunojoyo IX / 17 Jember, Jawa Timur
60. Yayasan Bab Ilm : JL. KH. Wahid Hasyim 55 Jember 68137. Jawa - Timur Telpon : 0331-483147 PO. BOX : 232
61. Yayasan Al-Kisa' : JL. Taeuku Umar Gg. Sesapi No. 1 Denpasar, Bali
62. Al-Hasyimi : Toko Al-Kaf Nawir, JL. Selaparang 86 Cakranegara, Lombok
63. Yayasan Al-Islah : Kopm. Panakkukang Mas II Bloc C1 / 1 Makassar 90324
64. Yayasan Paradigma : JL. Sultan Alaudin no 4 / lr 6
65. Yayasan Fikratul Hikmah : JL. Sukaria I No 4 Makassar 90222
66. Yayasan Sadra : Makassar
67. Yayasan Pinisi : JL. Pontiku, Makassar, Sulawesi Selatan
68. Yayasan LSII : JL. Veteran Selatan, Lorong 40 No 60 Makassar
69. Yayasan Lentera : JL. Inspeksi Pam No. 15 Makassar
70. Yayasan Nurtsaqolain : JL. Jendral Sudirman No 36A Palopo Sulawesi Selatan, Belakang Hotel Buana
71. Yayasan Shibtain : JL. Rumah Sakit no 7 Tanjung Pinang Kep. Riau
72. Yayasan Al-Hakim : Pusat Perbelanjaan Prinsewu, Blok B Lt 2, Lampung Selatan 35373
73. Yayasan Pintu Ilmu : JL. Kenten Permai, Ruko Kentan Permai No.7 Palembang 30114
74. Yayasan Al-Bayan : JL. Dr. M. Isa 132 / 795 Rt 22 / 8 Ilir Palembang
75. Yayasan Ulul Albab : JL. Air Bersih 24 D Kutabelang Lhoksumawe, Aceh
76. Yayasan Amali : JL. Rajawali. Komp. Rajawali I No. 7 Medan 20122
77. Kumail : JL. Punai 2 No. 26 Kuto Batu, Palembang
78. Yayasan Al-Muntadzar : JL. Al-Kahoi II no 80, Samarinda, Kalimantan Selatan
79. Yayasan Ar-Ridho : JL. A. Yani KM 6-7 No 59 Banjarmasin, Kalimantan Selatan
80. Ust. Ali Ridho Alatas : JL. Sungai Ampal No.10 RT 43 / 15 Sumberjo, Balikpapan, Kalimantan Timur
81. Madrasah Nurul Iman : Selat Segawin, Remu Selatan No 2 Sorong Irian Jaya
82. Yayasan Ar-Radhiyah
83. Yayasan Mulla Shadra, Bogor
84. Yayasan An-Naqi
85. Yayasan Al-Kurba

المبحث الثاني : التعريف بثلاث مؤسسات الشيعة ذات شأن

أولا: عن رابطة جماعة أهل البيت إندونيسيا (IKATAN JAMAAH AHLUL BAIT INDONESIA)

نشأة : ١ يوليو ٢٠٠٠م في باندونج-جاوة الغربية

المؤسس: د.جلال الدين رحمت، د.ديمتري ماهايانا، د.هادي سوواستيو.

رئيس مجلس الشورى: د.جلال الدين رحمت

رئيس مجلس التنفيذ: د.ديمتري ماهايانا.

السكريتير العام: إيميليا (زوجة جلال الدين رحمت)

مزايا الرابطة (٢٠٠٨م):

- معظم الأتباع من المثقفين وعوام المسلمين.
- تمنع نكاح المتعة للعضوية.
- المؤسسة الرسمية الوحيدة لآل البيت.
- لها نشاط ودور في ٣٣ مقاطعة، في ٨٤ فرعا، و١٤٥ فرع الفروع، و١٢٥مكتبا وطنيا.
- عدد العضوية بلغ مليونين والنصف (٢,٥٠٠,٠٠٠) عضوا.
- لها عشرة مدارس ومستوصف واحد مجانيا.

ثانيا: عن المركز الثقافي الإسلامي (ISLAMIC CULTURAL CENTER JAKARTA)

العنوان: Buncit Raya Kav. 35 Pejaten Barat Jakarta 12510 PO.BOX 7335 jkspm 12073 Telp.: 021-7996767 Faks.: 7996777

الرؤى المستقبلية: تحقيق المجتمع الإسلامي مستنيرا روحيا وعلميا وله قدرة عالية لكشف العالم الجديد

المؤسسون: د.حيدر باقر، أ.د جلال الدين رحمت، عمر شهاب.

المدير العام: الشيخ محسن حكيم الله.

العلاقات:

١. الوزارة الدينية الإندونيسية.
٢. مجلس العلماء الإندونيسيين.
٣. المؤسسات الدينية.
٤. جبهات ولجان الشعب.
٥. مؤسسات آل البيت داخل وخارج إندونيسيا.
٦. الإعلام.
٧. الجامعات الحكومية والأهلية في إندونيسيا.

ثالثا: مؤسسة العترة

المكان : بانجيل (Bangil)

التأسيس: ١٩٩٦م

أرضية التأسيس: العزم في تعريف آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لمحبيهم، وإحياء المجالس اللارسمية تدرس علوم آل البيت في مدينة بانجيل (Bangil).

الرئيس الإداري : علي رضا السقاف

نائب الرئيس : م.باقر

سكريتير ١: زيد العيدروس.

سكريتير ٢: حسين الحداد.

المبحث الثالث : مجالس التعليم

1. MT. Ar-Riyahi
2. Pengajian Ummu Abiha, Pondok Indah
3. Pengajian Al-Bathul, Cililitan
4. Pengajian Haurah, Sawangan
5. Majelis Ta'lim Al-Idrus, Purwakarta
6. Majelis Ta'lim An-Nur, Tangerang
7. MT. Al-Jawad, Tasikmalaya
8. Majelis Ta’lim Al-Alawi, Probolinggo

المبحث الرابع : رابطات تابعة للشيعة

1. Ikatan Jamaah Ahlul Bait Indonesia (IJABI)
2. Ikatan Pemuda Ahlul Bait Indonesia (IPABI), Bogor
3. HPI (Himpunan Pelajar Indonesia-Iran)
4. Shaf Muslimin Indonesia, Cawang
5. MMPII, Condet
6. FAHMI (Forum Alumni HMI), Depok
7. Himpunan Pelajar Indonesia di Republik Iran (ISLAT)
8. Badan Kerja Sama Persatuan Pelajar Indonesa Se- Timur Tengah dan Sekitarnya (BKPPI).
9. Komunitas Ahlul Bait Indonesia (TAUBAT)

المبحث الخامس : مجموعات تضم أتباع الشيعة

1. Islamic Cultural Center (ICC), Pejaten
2. Tazkia Sejati, Kuningan
3. Al-Hadi, Pekalongan
4. Al-Iffah, Jember
5. Lembaga Komunikasi Ahlul Bait (LKAB) =>

مجموعة خريجي جامعة قم والتي تشرف عليها المركز الثقافي الإسلامي التابع للسفارة الإيرانية والمجموعة تشرف على عدة مؤسسات شيعية منها: مؤسسة المنتظر، ومؤسسة فاطمة عاقلة، ومؤسسة

الراضية، ومؤسسة ملا سدرا، ومؤسسة النقي، ومؤسسة القربى، ومؤسسة الوسيلة، ومجلس التعليم الرياحي، وحركة الدعوة الحسيني.

المبحث السادس : المدارس والمعاهد

1. SMA PLUS MUTHAHARI di Bandung dan Jakarta
2. Pendidikan Islam Al-Jawad
3. ICAS (Islamic College for Advanced Studies) – Jakarta Cabang London
4. Sekolah Lazuardi dari Pra TK sampai SMP, Jakarta
5. Sekolah Tinggi Madina Ilmu, Depok
6. Madrasah Nurul Iman, Sorong
7. Pesantren Al-Hadi Pekalongan
8. Pesantren YAPI, Bangil

المبحث السابع : المطبعات ودور النشر

1. Lentera
2. Pustaka Hidayah
3. MIZAN
4. YAPI JAKARTA
5. YAPI Bangil
6. Rosdakarya
7. Al-Hadi
8. CV Firdaus
9. Pustaka Firdaus
10. Risalah Masa
11. Al-Jawad
12. Islamic Center Al-Huda
13. Muthahhari Press / Muthahhari Papaerbacks
14. Mahdi
15. Ihsan
16. Al-Baqir
17. Al-Bayan
18. As-Sajjad
19. Basrie Press
20. Pintu Ilmu
21. Ulsa Press
22. Shalahuddin Press
23. Al-Muntazhar
24. Mulla Shadra
25. CAHAYA

المبحث الثامن : كُتَّاب الشيعة

1. Alwi Husein, Lc
2. Muhammad Taqi Misbah
3. O.Hashem
4. Jalaluddin Rakhmat dan istrinya
5. Husein al-Habsyi
6. Muhsin Labib
7. Riza Sihbudi
8. Husein Al-Kaff
9. Sulaiman Marzuqi Ridwan
10. Dimitri Mahayana

المبحث التاسع : من طلاب وخريجي جامعات وحوزات في قم

1. DR. Abdurrahman Bima, Alumni dari Hawzah Ilmiah Qom, judul desertasi "Pengaruh Filsafat dalam Konsep Politik Khomeni".
2. DR. Khalid Al-Walid, Alumnus dari Hawzah Ilmiah Qom, judul desertasi "Pandangan Eskatologi Mulla Shadra"
3. Muhsin Labib, Alumnus Hauzah Ilmiah Qom, Republik Islam Iran. Kandidat Doktor Filsafat Islam di IAIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
4. Ali Ridho Al-Habsy cucu dari Habib Ali Kwitang, tahun 1974.
5. Umar Shahab, tahun 1976
6. Syamsuri Ali
7. Jalaludin Rahmat
8. Ahmad Barakbah
9. Muhammad Taqi Misbah Yazdi
10. Euis Daryati, Mahasiswi S2 Jurusan Tafsir Al-Quran, Sekolah Tinggi Bintul Huda Qom. Ketua Fathimiah HPI 2006-2007.
11. Nasir Dimyati, S2 Jurusan Ulumul Quran Universitas Imam Khomeini Qom. Saat ini aktif di BKPPI.
12. Usman Al-Hadi, Mahasiswa S1 Jurusan Ulumul Quran Univ. Imam Khomeini Qom.
13. Abdurrahman Arfan, S1 Jurusan Ushul Fiqh di Jamiatul Ulum Qom, Republik Islam Iran.
14. M. Turkan, S1 Jurusan Filsafat & Irfan di Universitas Imam Khomeini Qom, Republik Islam Iran
15. Siti Rabiah Aidiah, Mahasiswi di Jamiah Bintul Huda, Qom, Jurusan Ulumul Quran.
16. Muchtar Luthfi, Ketua Umum Himpunan Pelajar Indonesia (HPI) di Republik Islam Iran periode 2006-2007, Sekjen Badan Kerjasama Perhimpunan Pelajar Indonesia (BKPPI) se-Timur Tengah dan Sekitarnya.

17. Herry Supryono, Mahasiswa S1 Fiqh dan Maarif Islamiyah di Madrasah Hujjatiyah Qom, Republik Islam Iran. 10. Saleh Lapadi, asal Sorong, alumni YAPI Bangil, Sekarang menempuh S2 di Qom Iran, PIMRED ISLAM (Islam Alternatif)
18. Afifah Ahmad, Mahasiswi S1, Jurusan Maarif Islam di Jamiatul Bintul Huda, Qom Republik Islam Iran
19. Emi Nur Hayati Ma'sum Said, Mahasiswi S2 Jurusan Tarbiyah Islamiyah & Akhlak di Universitas Jamiah Azzahra, Qom-Iran
20. A. Luqman Vichaksana S1 Jurusan Filsafat & Irfan di Universitas Imam Khomeini Qom, Republik Islam Iran
21. Ammar Fauzi Heryadi, mahasiswa Jurusan Filsafat & Irfan di Universitas Imam Khomeini Qom, Republik Islam Iran.

معلومات أخرى عن عدد الطلاب المبتعثين في جامعات قم

رقم	عام	عدد
١	١٩٩٠	٥٠
٢	١٩٩٩	١٠٠
٣	٢٠٠١	٥٠
٤	٢٠٠٤	٩٠

المبحث العاشر : مجلات وجورنال

1. Majalah Syi'ar
2. Jurnal Al-Huda
3. Jurnal Al-Hikmah
4. Majalah Al-Musthafa
5. Majalah Al-Hikmah
6. Majalah Al-Mawaddah (Bukan Majalah Al-Mawaddah terbitan Lajnah Dakwah Ma'had Al-Furqan Gresik, red)
7. Majalah Yaum Al-Quds
8. Buletin Al-Tanwir
9. Buletin Al-Jawwad
10. Buletin Al-Ghadir
11. Buletin Bab IIm

المبحث الحادي عشر: الإذاعات والتلفزيون

1. IRIB (إذاعة إيران باللغة الإندونيسية)
2. Hadi TV, tv satelite (haditv.com)
3. TV Al-Manar, Libanon, تم التعاون في البث في أبريل ٢٠٠٨م، بالتعاون مع شركة الاتصالات إندوسات
4. Myshiatv.com
5. Shiatv.net
6. تلفيزيون الشيعة البث بالعربية http://www.karbala-tv.net/live.php/

المبحث الثاني عشر: المواقع في الشبكة العنكبوتية الإنترنت

1. تحميل الكتب الشيعية مجانيا http://tokobukuhawra.com
2. http://abatasya.net
3. www.jalal-center.com ?
4. www.fatimah.org
5. www.icc-jakarta.org
6. www. babilm.4t.com
7. http://www.ahl-ul-bait.org
8. http://ahmadsamantho.wordpress.com
9. www.islamalternatif.net
10. ICAS (icas-indonesia.org)
11. Islamfeminis.wordpress.com
12. http://www.wisdoms4all.com/ind/
13. Yapibangil.org
14. Alitrah.com

المبحث الثالث عشر: BLOGROLL/بلوغ رال [٤٤]

1. Ahmad Samontho http://ahmadsamantho.wordpress.com/
2. Anak bangsa http://umfat.wordpress.com/
3. blog Ahlul Bait http://www.aimislam.com/links.html
4. Cahaya ISLAM http://abuaqilah.wordpress.com/
5. cinta Rasul http://cintarasulullah.wordpress.com/
6. Eraalquran http://eraalquran.wordpress.com/
7. GENCAR AHLULBAYT NUSANTARA http://musadiqmarhaban.wordpress.com/
8. Haidarrein http://haidarrein.wordpress.com/
9. Hikmah Islam http://farterh04.wordpress.com
10. ICC http://www.icc-jakarta.com/
11. Info syiah http://infosyiah.wordpress.com/
12. ISLAM FEMINIS http://islamfeminis.wordpress.com/
13. Islam syiah http://islamsyiah.wordpress.com/

---

[٤٤] لصوتيات ومرثيات دعاة الشيعة انظر الموقع: http://www.duapusaka.com

14. Jakfari http://jakfari.wordpress.com/
15. Lateralbandung http://lateralbandung.wordpress.com/
16. Luthfis http://luthfis.wordpress.com/
17. Luthfullah http://luthv.wordpress.com/
18. Ma'ashshadiqin http://comein.blogs.friendster.com/
19. Madinah Al-hikmah http://madinah-al-hikmah.net/
20. Nargis http://mashumah.wordpress.com/
21. Pak Jalal http://www.jalal-center.com/
22. Ressay http://ressay.wordpress.com/
23. Pelita zaman http://www.pelitazaman.blogspot.com/
24. Sahib Al-Zaman http://haidaryusuf.wordpress.com/
25. Suara keadilan http://iwans.wordpress.com/
26. TASNIM http://eurekamal.wordpress.com/
27. Telaga Hikmah http://www.telagahikmah.org/id/index.php
28. Wahabisme http://wahabisme.wordpress.com/
29. Musa http://musakazhim.wordpress.com/
30. Ahlulbayt http://keluargaabi.wordpress.com/

المبحث الرابع عشر: طقوس وعبادات

١. الاحتفال بالمولد النبوي

٢. عيد الغدير

٣. صلاة العيدين

٤. ذكرى عاشورا

٥. مجلس دعاء الكميل

المبحث الخامس عشر: الجامعات الإندونيسية التي تم ربطها بموقع AL-SHIA.ORG

1. Institut Seni Indonesia Yogyakarta
2. Politeknik Negeri Jakarta
3. Sekolah Tinggi Informatika & Komputer Indonesia
4. Sekolah Tinggi Ilmu Ekonomi Perbanas
5. STMIK AKAKOM Yogyakarta
6. Universitas Gajah Mada
7. Unibersitas Pembangunan Nasbional "Veteran" Jakarta
8. Universitas Airlangga
9. Brawijaya University
10. Universitas Darma Persada Jakarta
11. Universitas Gunadarma
12. Universitas Islam Indonesia

13. Universitas Muhammadiyah Jakarta 1
14. Universitas Negri Malang
15. Universitas Negeri Manado
16. Universitas Negeri Semarang
17. Universitas Pendidikan Indonesia
18. Universitas Pertanian Bogor
19. Institut Teknologi Nasional Malang
20. Politeknik Negeri Ujung Pandang
21. Institut Seni Indonesia Yogyakarta
22. STIE Nusantara
23. Universitas Ahmad Dahlan Yogyakarta
24. Universitas Klabat
25. Universitas Malikussaleh
26. Universitas Negeri Makasar
27. Universitas Sriwijaya
28. UPN Veteran Jawa Timur

الباب الثالث

جهود علماء أهل السنة في محاربة الشيعة

وفيه فصلان :

الفصل الأول : فتاوى وتقريرات مشايخ أهل السنة في إندونيسيا
الفصل الثاني: موقف ورد فعل مجلس العلماء الإندونيسيي

تمهيد

الحمد لله الذي جعل سنة التدافع بين الحق والباطل، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة؛ فهيأ الله العلماء الراسخين في دينهم ينفون عنه تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين.

تنوعت أساليب الرد على الشيعة بدءا من كتابة التقريرات من أفراد العلماء، وإنشاء المواقع في الإنترنت، ورفع القضايا المثيرة من بعض دعاة الشيعة إلى المحكمة العليا، إلى إصدار البيانات والفتاوى.

وهذه بعض مواقع أهل السنة والجماعة في الرد على الشيعة:

1. http://www.gensyiah.com/
2. http://www.wylsh.com/ (Berbahasa Arab)
3. http://www.syiahindonesia.com/
4. http://videosyiah.com/ (Berisi Video-Video Bahaya Syi'ah)
5. http://haulasyiah.wordpress.com/
6. http://hakekat.com/

الفصل الأول

فتاوى وتقريرات مشايخ أهل السنة في إندونيسيا

أولا: تقرير حضرة الشيخ هاشم أشعري–رحمه الله– [٤٥].

وهو أول من قام بهذا الواجب الديني في إندونيسيا فيما عرفت، حيث قال رحمه الله:"ومنهم رافضيون يسبون سيدنا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ويكرهون الصحابة رضي الله عنهم، ويبالغون هوى سيدنا علي وأهل بيته رضوان الله عليهم أجمعين، قال السيد محمد في شرح القاموس: وبعضهم يرتقي إلى الكفر والزندقة أعاذنا الله والمسلمين منها. قال القاضي عياض في الشفا: عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه"، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا تسبوا أصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا"، وقال صلى الله عليه وسلم:"لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء قوم في آخر الزمان يسبون أصحابي فلا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم ولا تناكحوهم ولا تجالسوهم وإن مرضوا فلا تعودوهم"، وعنه صلى الله عليه وسلم:"من سب أصحابي

[٤٥] رسالة أهل السنة والجماعة صـ ٩–١٠، وحضرة الشيخ هاشم أشعري هو المؤسس والرئيس الأكبر لمسسة نهضة العلماء الوطني.

فاضربوه"، وقد أعلم النبي صلى الله عليه وسلم أن سبهم وآذاهم يؤذيه وأذى النبي صلى الله عليه وسلم حرام، فقال:"لا تؤذوني في أصحابي ومن آذاهم فقد آذاني"، وقال:"لا تؤذوني في عائشة". وقال في فاطمة:"بضعة مني يؤذيني ما آذاها" اهـ.

ثانيا: أ.د هامكا–رحمه الله– (١٩٠٨–١٩٨١م) [٤٦]

قال في جريدة (Kompas) تاريخ ١٩٨٠/١٢/١١م:

"نحن أهل السنة في إندونيسيا، وبالتوضيح أننا في العقيدة أتباع أبي الحسن الأشعري وأبي منصور الماتوردي، وفي الشريعة أتباع الشافعي أساساً، مع الاعتراف بالمذاهب الفقهية الثلاثة الباقية(الحنفية، والمالكية،والحنابلة). بهذه الاعتبارات يمكنني كرئيس مجلس العلماء الإندونيسيين أو كفرد، أن أوضح موقفي تجاه الثورة الإيرانية: ١– متمشيا بمقدمة دستور الوطن (١٩٤٥م) ، أبدي الفرح على الثورة الإيرانية لمعارضتهم نظام الشاه البعيد عن العدل. ٢– بعد أن تبين أن الثورة الإيرانية على أساس المذهب الشيعي؛ فلا نتدخل في أمور دولة أخرى، وأنا باق على سنيتي الذي لا يحتاج إلى التمسك بالمذهب الشيعي وتعاليم الخميني".

ثالثا: د.محمد ناصر –رحمه الله– (١٩٠٨–١٩٩٤م)[٤٧] قال:

"في غرة العام الثمانين بدأ دخول الكتب الشيعة المترجمة من العربية في بعض عناوين في جاوة الوسطى وجاوة الشرقية وتُتداول من يد إلى أخرى؛ وعلماؤنا عرفوا ولكنهم سكتوا، وفي حين بدأ طباعة الكتب والمنشورات الشيعية باللغة الإندونيسية؛ منها تأليف الكتاب الإندونيسيين ومنها مترجمة من اللغة الإنجليزية، طبعت هذه الكتب في المطبعات ودور النشر في جاوة الغربية، وجاوة الوسطى، وجاوة الشرقية وغيرها، ونال القبول الواسع لاسيما من قبل الشباب؛ والخطوة الأخرى بدأ بعض الطلاب بزيارة طهران عن طريق كوالا لومبور، ونيو دلهي في حين استعرت الحرب الإيرانية–العراقية؛ وبعد عودتهم حملوا معهم ثقافات الشيعة. والذي لفت الانتباه أن مع بعضهم حجارة صغيرة الحجم وضعها حيال مكان سجوده، هكذا صلاة أكثر أتباع مذهب الشيعة...إذا عرفنا أن الأمر قد تطور هذا التطور، أيحسن لعلماء إندونيسيا أن يقابله بالسكوت المجرد؟ كلا ثم كلا (لكل سؤال جواب، ويتحرك المجدف) [٤٨].

---

[٤٦] أ.د هامكا هو البطل الوطني ومن كبار مؤسسة المحمدية والرئيس العام لمجلس العلماء الإندونيسيين المركزي في فترة ١٩٧٥–١٩٨٠م.

[٤٧] د. محمد ناصر هو البطل الوطني أول رئيس الوزراء في إندونيسيا ومؤسس مجلس الأعلى للدعوة في إندونيسيا.

[٤٨] مقدمة ترجمة كتاب "الشيعة والسنة" لإحسان إلهي ظاهر، المترجم بي عارفي، شركة بناء العلم، سورابايا ١٩٨٤م صـ ٩–١٠.

رابعا: الكياهي الحاج حسن بصري–رحمه الله–[٤٩](١٩٢٠-١٩٩٨م):

"أما قضية الشيعة التي نحن بصددها في هذه الندوة، فالحمد لله في عام ١٩٩٣م في شهر أبريل اجتمع علماء إندونيسيا وماليزيا وسنغافورة في مقر الاجتماع في بروني دار السلام، وأنا أذكر أننا كونا لجنة قوية آنذاك، من العلماء الأفاضل منهم الرئيس العام لنهضة العلماء الكياهي الحاج إلياس روحيات–رحمه الله–، والكياهي الحاج أزهر بشير الرئيس العام لجمعية المحمدية من مدينة "يوغيا" على قيد الحياة يومئذ، وأنا رئيس مجلس العلماء الإندونيسيين؛ اجتمعنا هناك مع كافة علماء ماليزيا وسنغافورة وبروني دار السلام في ندوة عقدت بعنوان العقيدة...قد قررنا يومئذ نحن المبتعثين من أربع دول بأن ندافع أوطاننا من العقائد المنحرفة؛ وتم إجماع علماء أربع دول على أمرين: ١-نحن أهل السنة ولسنا الشيعة. ٢-وفي الفقه على مذهب الشافعي ويجوز أن يأخذ من المذاهب الثلاثة الأخرى ولا يخرج عنها...[٥٠]".

خامسا : أ.د.هـ.م. راشدي(١٩١٥-٢٠٠١م).

قال في كتابه "ما هي الشيعة؟"بعد ذكر عقائد الشيعة من كتابهم الكافي للكليني:"القول بعصمة الأئمة والقول بأن الإيمان بالأئمة يكفر الذنوب عقيدة مخالفة للإسلام؛ لو فرضنا أن عليا معصوم لتغير مجرى التاريخ، والقرآن يقرر للنبي:" وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ"(الأعراف:١٨٨) [٥١]".

---

[٤٩] الكياهي الحاج حسن بصري–رحمه الله– الرئيس العام لمجلس العلماء الإندونيسيين في فترة ١٩٨٥-١٩٩٨م.

[٥٠] لماذا نرفض الشيعة؟ (باللغة الإندونيسية) صـ xxx-xxxiii تاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ ٢١ سبتمبير ١٩٩٧م.

[٥١] ماهي الشيعة؟ باللغة الإندونيسية، صـ ٣٥.

الفصل الثاني

موقف ورد فعل مجلس العلماء الإندونيسيين [٥٢]

مجلس العلماء الإندونيسيين الذي أسس من عام ١٩٧٥ م يتمتع وطنيا باعتراف تام من قبل طرفي الحكومة الجمهورية الإندونيسية والشعب الإندونيسي معاً.

وقد أصدر المجلس سواء المركزي أو الفرعي الفتاوى والتوجيهات بخاصة قضية الشيعة الرافضة منذ عام ١٩٨٤م إلى الوقت الراهن، ما يدل على اهتمامهم البالغ والمسؤولية الكبيرة لمستقبل المسلمين في إندونيسيا خاصة وفي سائر الدول الإسلامية عامة؛ أنقل هنا الموقف الرسمي[٥٣] الصادر من المجلس المركزي عام ٢٠١٣م/١٤٣٤هـ ضمن كتيب بعنوان "دليل مجلس العلماء الإندونيسيين في التعريف والتحذير من انحرافات الشيعة في إندونيسيا"، وفيه ما يلي:

"العلماء هم ورثة الأنبياء كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم (رواه أبو داود)، والأنبياء هم الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (الأحزاب:٣٩).

ومجلس العلماء الإندونيسيين هو هيئة تجمع العلماء والزعماء والمثقفين وتحمي حقوق المسلمين في إندونيسيا، وهي مسؤولة عن إيجاد الحلول لمسائل دينية اجتماعية التي تظهر ويواجهها المجتمع، والمجلس في ذلك يتمتع باعتراف حافل من طرفي المجتمع والحكومة.

ما يلي نقاط من خلاصة آراء وجهات نظر علماء إندونيسيا المنضمين في المجلس منذ تأسيسه ١٩٧٥م إلى الوقت الراهن فيما يتعلق بمذهب الشيعة الإمامية:

١. المجلس حساسي تجاه انحرافات دينية، وحريص وبالقيام بمواجهتها: يتميز تقرير الفتاوى بمواصفات: سريع الرد، والنشاط، والدفاعي المستمر (انظر مجموع فتاوى المجلس:٥)؛ **أي محاولات تضليل والانحراف في الاستدلال مفسدٌ لصفاء واستقرار الحياة الدينية**. ولذا عزم المجلس بالتصدي عنها بالجد والاستمرار" (فتوى المجلس، ١ يونيو ١٩٨٠م ضمن مجموع فتاوى المجلس ص ٤٢).

٢. فتوى المجلس مبنية على أدلة واضحة موصلة إلى الحق وصفاء الدين. "فتوى المجلس مبنية على الكتاب والسنة والقياس والإجماع والأدلة المعتبرة الأخرى"(مجموع فتاوى المجلس:٥)؛ "والمجلس له أحقية بإصدار الفتاوى المتعلقة بالدين بشكل عام، وتدخل دخولا أوليا: المسائل الفقهية والعقدية المتعلقة بوجه الحق وصفاء دين المسلمين في إندونيسيا"(مجموع فتاوى المجلس:٧).

---

[٥٢] كتيب "إرشاد مجلس العلماء الإندونيسيين عن مذهب الشيعة" جمادى الأخرى ١٤٣٤هـ، مترجم من اللغة الإندونيسية صـ ١١٣-١٣٠.

[٥٣] دليل مجلس العلماء الإندونيسيين في التعريف والتحذير من انحرافات الشيعة في إندونيسيا صـ ١١٣-١٣٠.

٣. صحة الاستدلال الموصلة إلى الحق وصفاء الدين مبنية على فهم وعمل أهل السنة والجماعة بمفهومه الواسع، يعتبر الاستدلال وفهم الأدلة المخالف لأهل السنة والجماعة انحرافا. "إمكانية وجود الخلاف في أوساط المسلمين ليس بمعنى الحرية بلا حدود وبلا ضوابط؛ الاختلاف المعتبر هو الذي يكون فيه مجال الخلاف، والاختلاف غير المعتبر هو الذي لا يكون فيها مجال الخلاف البتة، كالاختلاف في المسائل الثابتة المعلومة من الدين بالضرورة؛ ومجال الخلاف هو الذي يكون في إطار فهم "ما أنا عليه وأصحابي" وهو فهم الدين من خلال معتقد أهل السنة والجماعة"(قرار اجتماع علماء إندونيسيا الثاني المنعقد في غونتور ٢٦ مايو ٢٠٠٦م، ضمن مجموع فتاوى المجلس:٨٤١).

٤. وعلى هذا الأساس، مذهب الشيعة الذي هو "إنكار مرويات الأحاديث من غير آل البيت، ودعوى عصمة الأئمة، إنكار الإجماع بدون الأئمة، القول بأن الإمامة ركن من أركان الدين، إنكار خلافة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين"(مجموع فتاوى المجلس: معتقد الشيعة : ٤٦) منحرف ولا بد من تحذير الأمة منها. نظرا لوجود الخلاف الأصولي بين الشيعة وأهل السنة كما هو مذكور أعلاه، وعلى وجه الخصوص الخلاف في الإمامة (الحكومة)؛ أعلن مجلس العلماء الإندونيسيين لسائر المسلمين أهل السنة والجماعة في إندونيسيا أن يحذروا من إمكانية ومحاولة دس الأفكار المبنية على معتقدات الشيعة". (بتزكية لجنة الفتوى في المجلس ٧ مارس ١٩٨٤م، انظر مجموعة فتاوى المجلس: ٤٦-٤٧).

٥. قرر مجلس العلماء الإندونيسيين موقف أغلبية المسلمين في إندونيسيا عن الشيعة ضمن فتوى المجلس عن نكاح المتعة؛ ما يلي:"نَزِنُ : ١. بأن نكاح المتعة قد انتشر في أوساط بعض المسلمين شبابا وطلابا على وجه الخصوص.٢. وبأن عملية نكاح المتعة يورث في قلوب الوالدين والعلماء والمربين والوجهاء والمسلمين حزنا وأسا وخوفا وقلقا، ويعد أداة لمؤامرات المد الشيعي في إندونيسيا.٣.بأن أهل السنة والجماعة هم أغلبية المسلمين في إندونيسيا الذين لا يعترفون وينكرون معتقدات الشيعة عموما ونكاح المتعة خصوصا (فتوى نكاح المتعة٢٥ أكتوبر ١٩٩٧م، انظر مجموعة فتاوى المجلس: ٣٧٦).

٦. البيان عن انحراف معتقدات الشيعة مدعوم بـقرار"عشر مواصفات للفرق الضالة" الذي قرر في اجتماع العمل الوطني للمجلس، في الثلاثاء ٦ نوفمبر ٢٠٠٧م المنعقد في "ساري بان باسيفيك" جاكرتا، وهو كالتالي:١. إنكار ركن من أركان الإسلام.٢. اعتقاد أو اتباع عقيدة مخالفة لدليل شرعي (الكتاب والسنة).٣.الاعتقاد بنزول الوحي بعد القرآن.٤.إنكار ثبوت القرأن وأحقيته.٥. تفسير القرآن بغير قواعد التفسير الثابتة.٦.إنكار السنة كمصدر التلقي عند المسلمين.٧. الاستهزاء وتكذيب النبي الرسول.٨.إنكار محمد كونه خاتم الأنبياء والرسل.٩.زيادة أو نقصان عبادة لا يثبت شرعا.١٠.وتكفير المسلمين بحجة أنهم ليسوا من جماعتهم. المواصفات العشرة تنطبق بجميعها على

الشيعة الإمامية الاثني عشرية مذهب آل البيت (بزعمهم). وهذا من نتائج شورى (لجنة علماء معاهد منطقة BASSRA) "مادورا" المنعقد في ٣ يناير ٢٠١٢م في مبنى المركز الإسلامي مدينة باميكاسان–مادورا.

٧. أما مواصفات الفرق الضالة على ما قررها مجلس شورى علماء آشيه (MPU) في باندا آشيه ٢٠٠٩م موافقة لما قررها مجلس العلماء الإندونيسيين المركزي في اجتماع العمل الوطني للمجلس ٢٠٠٦م، مع إضافة ثلاثة أمور:١. اعتقاد أو اتباع عقيدة مخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة٢.شرح للأحاديث بغير قواعد علم مصطلح الحديث.٣. استهزاء وتحقير صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.(مجموع دساتير، وقرارات وزارة، وقوانين المنطقة، وقرارات رئيس المقاطعة، وفتوى وقرار ونصيحة مجلس شورى علماء آشيه ص ٤٦٢).

٨. أصدر مجلس العلماء الإندونيسيين مقاطعة جاوة الشرقية تأكيد الفتوى بانحراف الشيعة ببيان واضح وصريح كالتالي:"نقرأ...ونزن...ونهتم...ونذكر...ونقرر:١. نثبت ونقرر عدة قرارات المجلس في المنطقة الذي أصدر بأن تعاليم الشيعة (الإمامية، أو الاثني عشرية أو مذهب آل البيت ونحوها) أو التعاليم المشابهة بها ضالة مضلة.٢. نقرر بأن استخدام لقب آل البيت لأتباع الشيعة هو نوع من أنواع تدليس لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.٣.ونعمم: أ.بأن يحذر المسلمون من أجل أن لا يتأثروا بمعتقد وتعاليم الشيعة.ب. المسلمون مطالبون بأن لا يردوا أي إثارات عن طريق العنف لأنه مرفوض شرعا ومخالف لمحاولة إيجاد بيئة صالحة للدعوة الإسلامية.ج. إلى الحكومة سواء مركزيا أو بلديا أن لا تعطي الفرصة لانتشار معتقد الشيعة في إندونيسيا، لأن انتشاره في إندونيسيا الذي يعتقد معظم سكانها بمعتقد أهل السنة والجماعة يؤدي إلى الفوضى وعدم استقرار الأمن وينبئ بخطر محدق لوحدة الوطن الجمهورية الإندونيسية.د. إلى الحكومة سواء مركزيا أو بلديا يرجى منهم اتخاذ القرار الموافق للقوانين المعتمدة، مثل تجميد أو منع نشاطات الشيعة والمؤسسات التابعة لها.هـ. إلى الحكومة سواء مركزيا أو بلديا يرجى منهم اتخاذ القرار الحاسم المتمثل بإيجاد حلول لأزمات التي وقعت، ليس في حين وقوعها فحسب بل بتحقيق أسبابها والمثيرين وراءها ومتابعة القصية باستمرار؛ لأنهم سبب للإرهاب والعنف النفسي.و. إلى الحكومة سواء مركزيا أو بلديا يرجى منهم اتخاذ القرار الحاسم في مواجهة الفرق المنحرفة لأنها لا تدل على الحرية الدينية وإنما الاستهزاء بالدين.ز.وإلى مجلس العلماء الإندونيسيين المركزي أن يصدر الفتاوى على المستوى الوطني عن انحراف وضلال الشيعة وخاصة الاثني عشرية أو التي تتستر باسم مذهب آل البيت ونحوها والتعاليم المشابهة لها.(قررها هيئة رياسة مجلس العلماء الإندونيسيين مقاطعة جاوة الشرقية في سورابايا ٢٧ صفر ١٤٣٣هـ/٢١ يناير ٢٠١٢م بتوقيع الرئيس العام الكياهي الحاج عبد الصمد بخاري والسكرتير العام الحاج إمام طبراني)

٩. فتوى المجلس في مقاطعة جاوة الشرقية السابقة مطابقة بفتوى المجلس المركزي؛ ولذا على فروع المجلس تنفيذ فتوى المجلس المركزي،"فتوى المجلس المركزي وفتوى المجلس الفرعي في المقاطعة والمنطقة المبنية على القواعد المسبقة في هذه الرسالة الاتفاقية على حد سواء في الاعتبار ولا التنافي بينهما. (مجموع فتاوى المجلس:٨).

١٠. من أجل أن معتقد الشيعة مخالف لما كان عليه أهل السنة والجماعة الذي نعتقد صحته لاعتماده على الكتاب والسنة، فالشيعة منحرفة (مطابق لبيان بند انحراف تعاليم الشيعة)، لا بد من الأخذ بالحذر (فتوى المجلس ١٩٨٤م)، مردودة غير معترف بها (فتوى المجلس في نكاح المتعة ١٩٩٧م). على المسلمين في إندونيسيا أن يتمسكوا بعقيدة أهل السنة والجماعة ولا يغتروا بعقائد أخرى المخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة بمعناه الواسع المقبولة عند المسلمين في إندونيسيا والعالم الإسلامي عامة. ولكن في حلول مشاكل المتعلقة بالفقه أو العقيدة لا بد أن نراعي في ذلك الأخلاق الكريمة بالحلم والصراحة والحكمة، والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن المطابقة لدساتير جمهورية إندونيسيا بعيدين عن العنف والتطرف تجاه الفرق المنحرفة التي أفتى مجلس العلماء الإندونيسيين بانحرافها.

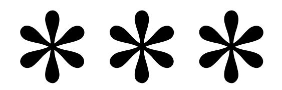
١١. مجلس العلماء الإندونيسيين في مسيرته يحاول إيجاد وتحقيق وحدة الإمة الإسلامية في إندونيسيا، هذا أمر ممدوح من أجل تحقيق قول الله تعالى :"إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (الأنبياء:٩٢)". الوحدة والأخوة لا يتعرض معناهما للتأويل الفاسد من أجل إغراء وجذب السني إلى التشيع، ومتابعة طباعة كتب الشيعة ونشر الإعلام المهاجمة لعقائد السني....

١٢. المجلس يطالب الجهات الدعوية والذين عندهم المطالب الشيعية أن يدعوا حرصهم ورغبتهم في تشييع المسلمين في إندونيسيا، وإيقاف محاولة نشر معتقداتهم كتحريف القرآن وعادتهم سب ولعن الصحابة وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم (أمهات المؤمنين) في أوساط المجتمع الإندونيسي سواء كتابة أو إعلاما، لأنه يسيء إساءة عظيمة لأصول الإسلام وتفريق لصفوف المسلمين في إندونيسيا...

١٣. فيما يتعلق بتقريب السنة والشيعة، المجلس يرى أن حركة التقريب ما هي إلا جهاز تحركه الشيعة لتحقيق رغباتها على حساب عقيدة وأصول أهل السنة والجماعة. وقد قام جلة من العلماء الأفاضل بهذه التجربة وبدؤوا يشككون في مدى مفعولية هذا المشروع.

١٤. بالإضافة إلى رفض ومنع استيراد معتقد الشيعة إلى داخل الدول الإسلامية المجلس كذلك يرى مضمون "رسالة عمان" ٢٠٠٥م، إذ الرافضة تتحصن وراءها لجذب اعتراف ونشر معتقداتها، لا بد من التنبيه أن "رسالة عمان" ليست رسالة اتفاقية لتبرير معتقات الشيعة...

١٥. المجلس يرى أن السبب الرئيس لانتشار الشيعة في إندونيسيا هو الاهتمام والدعم الكبير من الحكومة الإيرانية عن طريق التعليم والثقافة والدين؛ فمن هذا النطاق المجلس يطالب الحكومة الجمهورية الإندونيسية أن تحدد العلاقات الدولية في مجال السياسة والاقتصاد والتجارة دون التعرض لمجال التعليم والثقافة والدين كما علم أن التشيع يتسلل عن طريق المجالات الثلاثة. القرار السياسي السابق لا بد أن تطبقها الجمهورية الإندونيسية عن طريق الوزارة الخارجية، والوزارة الدينية ووزارة المعارف والثقافة للجمهورية الإندونيسية من أجل إيقاف تطور المد الشيعي في إندونيسيا الذي قد وصل إلى التشويش المهدد للأمن الوطني وتفريق وحدة وتوحد الوطن والشعب".



الخاتمة

وبعد؛ فإني أحمد الله الذي لا إله غيره حيث أتم لي كتابة هذا البحث، وأعانني على تجاوز الصعاب في إكماله، وفي الختام أود تدوين أبرز نتائج التي توصلت إليها، وأهم التوصيات؛ فأبرز ما توصلت له من نتائج:

١. أن أهل السنة والجماعة على مذهب الإمام الشافعي فقها، هم أول من نشر الإسلام في الأرخبيل.

٢. أن الشيعة السائدة في إندونيسيا هي الإمامية (لانتمائها إلى السفارة الإيرانية)، وتشابه العقائد وطقوس العبادات، وابتعاث الطلاب الإندونيسيين إلى إيران.

٣. ودخول الشيعة الإمامية في الأرخبيل إما عن طريق التصوف الفلسفي في القرن ١٢م(Slamet Mulyana, S Warsito)، أو عن طريق الشيعة الإسماعيلية الباطنية القرامطة في القرن ١٥م (M. Yunus Jamil).

٤. Prof DR Hamka, Prof DR Azyumardi Azra لهما دور في الرد على أسبقية الشيعة في نشر دعوتها في إندونيسيا، والبيان أن الصحيح ليس كذلك.

٥. ذكرت أهم معتقدات الشيعة في إندونيسيا من كتابين، الأول: تبرئة ساحة مذهب الشيعة في نظر علمائه المعتبرين –بيان موجز شامل لانسجام المجتمع، تأليف (Tim Ahlul Bait Indonesia) والثاني: أربعون شبهة حول الشيعة لـ(Emilia Renita AZ) وهي تشابه معتقدات الشيعة الإمامية في إيران.

٦. للشيعة أعمال ونشاطات قوية تظهر من تضخم عدد وسائلها من مؤسسات تعليمية أو ثقافية وتفنن أساليب نشرها من استخدام الشبكة العنكبوتية، والإذاعة، والتلفزيون، وطباعة الكتب، وابتعاث الطلاب إلى إيران في إندونيسيا، وإقامة طقوس علنية والمشاركة في الدوائر الحكومية وغيرها.

٧. قام العديد من علماء إندونيسيا بواجبهم حيال نصرة الدين في بيان ضلالات الشيعة سواء كان العمل فرديا أو جماعيا.

٨. صدور الفتوى الرسمية من مجلس العلماء الإندونيسيين مركزا وفروعا في بيان انحرافات الشيعة وتحذير المسلمين منها.

التوصيات

لا زالت بحوث علمية حول الشيعة في إندونيسيا ومحاولات إطفاء نارها تحتاج إلى مزيد من عناية الباحثين والعلماء والأمة الإسلامية جميعا؛ فقضية الشيعة في إندونيسيا أو غيرها من بقاع الأرض هي قضية إسلامية تخص الأمة الإسلامية وجميع المسلمين مع تباعد أقطارهم، أفرادا وحكومات؛ فتكون المسؤولية عليها لا على فلان أو علان؛ يمكن استعراض توصيات فيما يتعلق بالشيعة في إندونيسيا، فهي على نحو الآتي:

١. توعية المسلمين بمختلف طبقاتهم وأماكنهم، وبيان بطلان مذهب الشيعة ومخالفتها لصريح العقيدة الإسلامية، وبيان تاريخ نشأت الشيعة عموما وخصوصا، وكشف أبرز دعاتها أو المؤيدين لها، وردود معتقداتها؛ وأنه لا يمكن التقريب معها بأي حال من الأحوال إلا باعتبارها جزءا مستقلا عن الإسلام.
٢. محاولة القضاء عليها قانونيا أو اعتبارها دينا مستقلا عن طريق المحكمة العليا في البلد.
٣. توحيد صفوف المسلمين مع اختلاف جماعاتهم وانتماءاتهم المتمثل في إقامة الدورات التخصصية أو الملتقيات العامة أو عقد المواثيق الجماعية في رفض الشيعة.
٤. تنمية الكوادر وإعداد الدعاة ذوي الكفاءات بابتعاث أبناء المسلمين للدراسة الإسلامية عن طريق المنح الدراسية سواء داخل البلد أو خارجها.

هذه أبرز النتائج، وأهم التوصيات؛ وما كان في البحث من خطأ فمن نفسي والشيطان، وما كان من صواب فمن الله وحده. أسأل الله العظيم الجليل أن ينفع به وأن يجعله خالصا لوجهه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

***

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم

٢. أصول مذهب الشعية الإمامية الإثني عشرية عرض ونقد، المؤلف : ناصر بن عبد الله بن علي القفاري.

٣. تاريخ الأمم والملوك، المؤلف : محمد بن جرير الطبري أبو جعفر، الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء : ٥.

٤. التعريفات، المؤلف : علي بن محمد بن علي الجرجاني، الناشر : دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ، تحقيق : إبراهيم الأبياري، عدد الأجزاء : ١.

٥. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ٨.

٦. خريطة الشيعة في العالم، دراسة عقدية تاريخية ديموجرافية واستراتيجية، المؤلف : أمير سعيد، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م، مركز الرسالة للبحوث والدراسات الإنسايينة.

٧. رحلة ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار الطبعة الأولى بالمطبعة الخيرية سنة ١٣٢٢هـ.

٨. رسالة أهل السنة والجماعة ص ٩–١٠، وحضرة الشيخ هاشم أشعري.

٩. سير اعلام النبلاء للذهبي ، المكتبة الشاملة

١٠. شرح العقيدة الطحاوية، المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة : الثانية – ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء : ١

١١. العقيدة الواسطية، متون طالب العلم جمع وترتيب وتحقيق د. عبد المحسن بن محمد القاسم، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ.

١٢. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية، المؤلف: عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبو منصور (المتوفى: ٤٢٩هـ)، الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧م، عدد الأجزاء: ١.

١٣. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، د. غالب بن علي عواجي الناشر: المكتبة العصرية الذهبية للطباعة والنشر والتسويق، جدة، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: ٣.
١٤. الفصل في الملل والأهواء والنحل لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر : مكتبة الخانجي – القاهرة، عدد الأجزاء : ٥.
١٥. القاموس المحيط لمحمد بن يعقوب الفيروزآبدي.
١٦. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.
١٧. الكتاب: لله .. ثم للتاريخ كشف الأسرار وتَبْرِئَةُ الأئمةِ الأَطهارِ، المؤلف: حسين الموسوي، الناشر: دار الأمل، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ١.
١٨. مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة المؤلف د. ناصر بن عبد الله بن علي القفاري طبعة دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
١٩. المعجم الوسيط المؤلفون إبراهيم مصطفى وغيره، تحقيق: مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء / ٢.
٢٠. مقالات الإسلاميين لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: نعيم زرزور.
٢١. الملل والنحل، المؤلف : محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني
الناشر : دار المعرفة – بيروت ، ١٤٠٤هـ، تحقيق : محمد سيد كيلاني، عدد الأجزاء : ٢.

المراجع باللغة الإندونيسية

١. "Kemunculan Budaya Syiah di Alam Melayu" لمحمد شمس الدين هارون وعزم الفاهم قمر الزمن.
Prosiding Nadwah Ulama Nusantara (NUN) IV: Ulama Pemacu Transformasi Negara ٢٠١١م.

٢. *Antara Fakta dan Khayal Tuanku Rao* (تأليف هامكا)

٣. Buku Putih Mazhab Syiah Menurut Para Ulamanya Yang muktabar penjelasan ringkas-lengkap untuk kerukunan umat. تبرئة مذهب الشيعة حسب ما ذكره علماؤها المعتبرين توضيح مختصر لتوحيد الأمة، لفريق أهل اليت في إندونيسيا، ٢٠١٢م.

٤. ٤٠ شبهات حول الشيعة المؤلفة رينيتا إيميليا، المحرر جلال الدين رحمت مطبعة: رابطة جماعة أهل البيت في إندونيسيا ٢٠١٣م.

٥. كتيب "إرشاد مجلس العلماء الإندونيسيين عن مذهب الشيعة" جمادى الأخرى ١٤٣٤هـ، مترجم من اللغة الإندونيسية، المؤلفون مجموعة كتاب المجلس د.كياهي حاج معروف أمين وغيره مطبعة جيما إنساني ٢٠١٣هـ..

٦. لماذا نرفض الشيعة؟ (باللغة الإندونيسية) ص xxx-xxxiii تاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٤١٨هـ/ ٢١ سبتمبير ١٩٩٧م.

٧. ماهي الشيعة؟ باللغة الإندونيسية Prof.DR H M Rasjidi.

٨. مقدمة ترجمة كتاب "الشيعة والسنة" لإحسان إلهي ظاهر، المترجم بي عارفي، شركة بناء العلم، سورابايا ١٩٨٤م ص ٩-١٠.

٩. Aliran syiah di Nusantara oleh Prof DR H Abu Bakar Atjeh, Cet Islamic Research Institute, Jakarta 1977.

المراجع من الشبكة العنكبوتية

١. http://pontrenalitisham.wordpress.com/2012/03/22/sekilas-data-syiah-di-indonesia_waspadalah/#more-1410,

٢. http://videosyiah.com/, http://www.gensyiah.com/,

٣. http://www.fatimah.org/

٤. http://www.syiahindonesia.com/index.php/data-a-fakta/yayasan-syiah/166-awas-yayasan-agama-syiah-di-sekitar-anda,

٥. https://id.wikipedia.org/wiki/Indonesia

٦. الصوتيات ومرئيات دعاة الشيعة انظر الموقع : http://www.duapusaka.com

فهرس الموضوعات